فَتَاوَى صَفْوَةٍ مِن فُقَهَاءِ حَضْرَمَوْت

جمعها قاضي قَيْدُون العلاَّمَةُ الحبيبُ:

عُمَر بن عبدالرَّحمن بن عيسَى بن محمَّد بن عبدالرَّحمن الحبشيُّ القَيدونيُّ الدَّوعَنيُّ الحضرَميُّ اليمَنيُّ

المتوفَّى بقيدون سنة (١٤٠٥هـ) رحمهُ اللهُ تعالى

دراسةُ وتحقيقُ سِبطِهِ:

الدكتور/ عُمَر بن حُسَين بن عُمَر بن حَسَن سيِّد بن محمَّد بن عُمَر بن حُسَين بَاعَقِيل

-أستاذ أصول الفقه بجامعة حضرموت ثم جامعة سيئون-

غَفَرَ اللهُ لهُ ولوالديهِ وأولادِهِ وأصولِهِ وفروعهِ ومشايخهِ وذريَّته وأحبابهِ ومَن لهُ حقٌّ عليهِ وجميعِ المسلمين

الطبعة الأولى سنة ١٤٤٢هـ

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

الحَمدُ للهِ ربِّ العالَمين، حَمداً يوافي نعمَهُ ويكافئُ مَزيدَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ على سَيِّدنا محمَّدٍ مِفتاحِ بابِ رَحمَةِ اللهِ عددَ ما في عِلمِ اللهِ، صلاةً وسلاماً دائمَيْنِ بدوامِ مُلكِ اللهِ، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ ألفَ مَرَّةٍ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللهِ العليِّ العظيمِ، وما شاءَ اللهُ لا قوَّةَ إلاَّ باللهِ. أمَّا بعدُ: فهَذِهِ ثلاثُ مسائلَ مِن كِتابِ: (فَتَاوى صَفوةٍ من فُقَهاءِ حَضْرَمَوْت):

فتاوى للإمام العلاَّمة شهيد الدعوة الحبيب:

محمَّد بن سالم بن حفيظ بن الشَّيخ أبي بكر بن سالم التَّريمي الحَضرَمي اليمَني

المستشهد سنة ١٣٩٥هـ تقريباً رحمه الله تعالى

- مسألة: (قال: متى تزوجتُ فوق زوجتي فلانة بنت فلان أو طلقتُها فقد نذرتُ لها بكذا وعيَّنهُ ثم تزوَّج فوقها. فهل النَّذرُ المذكور باللفظ المذكور نذرُ تبرُّرٍ أم نذرُ لَجاجٍ؟ وهل حكمُ القاضي بصحَّته نافذ؟)

- مسألة: (التزمَتْ باللفظ الشرعي عالمةً به نافذةَ التصرُّف لأولاد ابنها بمثْلَيْ ما تصرَّفتْ به لبنتها أو أولادها. ثم ماتت الناذرة بعد أن تصرَّفَتْ من مالها شيئاً كثيراً لبنتها وأولادها فهل هذا الالتزام صحيح؟)

- مسألة: (وقف فلانٌ كذا تبارك ويس وقفاً مُعلَّقاً بموته. فهل لهذا اللفظ حكم الوصية أم حكم الوقف؟)

(تنبيه):

هذه المسائل مأخوذة من قسم التحقيق من كتاب:

(فتاوى صفوة من فقهاء حضرموت)

دراسةُ وتحقيقُ الدكتور: عُمَر بن حُسَين بن عُمَر بن حَسَن سيِّد باعَقِيل

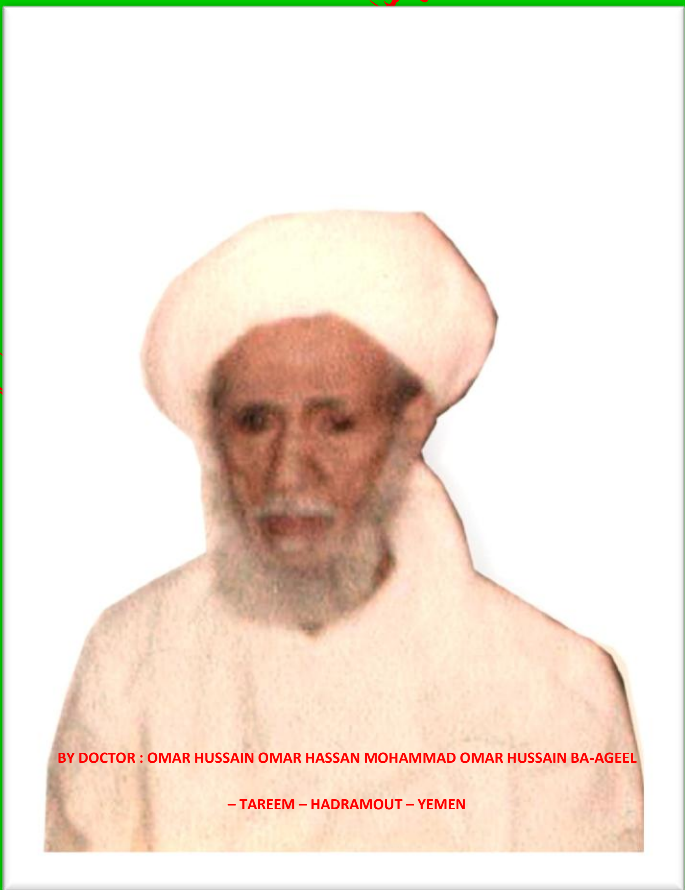
غَفَرَ اللهُ لهُ ولوالديه وأولاده وأصولِه وفروعِه ومشايخه وذريَّته وأحبابه ومَن له حقٌّ عليه وجميعِ المسلمين

﴿ قاضي قيدون ذات السِّرِّ المكنون ﴾

جدُّنا الحبيب العلاَّمة : عمر بن عبدالرحمن بن عيسى بن محمد الحبشي

المتوفى بقيدون سنة ١٤٠٥هـ

الفاتحة إلى روح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وآله وأصحابه ثم إلى روح حبيبنا عمر بن عبدالرحمن الحبشي وحبيبنا محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم ، ووالديهما وأصولهما وفروعهما وأسباطهما وأهلهما وأرحامهما وأقاربهما وشيوخهما وتلامذتهما ومن له حق عليهما ببركات شفيعنا سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، عدد خلق الله ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ، الفاتحة إلى أرواحهم جميعاً وأرواح والدينا ووالديكم ووالدي جميع المسلمين والمسلمات ، وأصولنا وأصولكم ،وأولادنا وأولادكم، وأزواجنا وأزواجكم، وفروعنا وفروعكم، وأهلينا وأهليكم وشيوخنا وشيوخكم، ومحبينا ومحبيكم وموتانا وموتاكم ، وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ، بنيَّة إن الله يغفر لنا ولهم وللمسلمين أجمعين ويرحمنا وإياهم ويتوب علينا وعليهم، ويتّمم لنا ولهم نعمَه وعوافيه المحبوبة لديه المقربة إليه ويرضينا بما رضيَهُ ويُحبّب لنا الذي يحبُّه ويرضاه سبحانه وتعالى، ويختم لنا ولكم وللمسلمين أجمعين بالحسنى في خير ولطف وعافية، الفاتحة على هذه النيات وعلى ما نواه سيدنا محمد حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم إلى أرواح مَن ذُكِروا وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم . (الفاتحة) .



﴿ كتاب النذر ﴾

﴿ مسألة ﴾

(قال: متى تزوجتُ فوق زوجتي فلانة بنت فلان أو طلقتُها فقد نذرتُ لها بكذا وعيَّنه ثم تزوَّج فوقها . فهل النَّذرُ المذكور باللفظِ المذكور نذرُ تبرُّرٍ أم نذرُ لَجاجٍ ؟ وهل حكمُ القاضي بصحَّته نافذ ؟)

ما قولكم دام فضلكم في رجلٍ أجرى على لسانه قِبَلَ وَلِيِّ زوجته بقوله: ((متى تزوجتُ فوق زوجتي فلانة بنت فلان أو طلقتُها فقد نذرتُ لها بدار[1] الفلاني)) مثلاً ، وعيَّنَها وحدَّدها وكتب بذلك ورقة على نفسه وأمضى فيها ، وأشهد على نفسه بذلك ثم سافر من أرض الزوجة وتزوج هناك فوق الزوجة المذكورة ، ثم توفي هناك عن الزوجة الأولى صاحبة النذر والثانية وعَصَبَة ، فادَّعت الزوجة المذكورة لدى قاضي[2] مُنَصَّب في وجهِ نائبٍ عن الزوجة الثانية والعَصَبَة ؛ لكونهم غائبين: بأن الدار المذكورة ملكها واستحقتها دونهم ؛ لوجود الصفة المعلَّق عليها وهي التزوُّج فوقها ، وأقامت بيِّنة مقبولة شرعاً بالنذر

---

(١) هكذا في المخطوط فلعله سقط على الناسخ ضمير الإضافة وكان مراده ((بداري الفلاني)) ، أو أن المفتي الإمام العلامة الحبيب محمد بن سالم بن حفيظ رحمه الله تعالى قد نقل صيغة سؤال السائل كما هو من ورقة سؤاله ؛ زيادة منه في الأمانة رحمه الله تعالى ونفعنا به وبأسلافه وأولاده وذريته في الدارين ، ومن غلب على حاله الاحتياط والأمانة والورع كهذا الإمام العظيم فلا غرابة حينئذ أن يتقيد بالأمانة في النقل إلى هذه الدرجة العالية الدقيقة .

(٢) هكذا في المخطوط وصوابها : ((قاضٍ)) ، وقد تركها المفتي رحمه الله تعالى على ما هي عليه في صيغة سؤال السائل زيادة منه في الأمانة .

المذكور من الزوج المذكور للزوجة المذكورة بعد النكران من النائب المذكور. وبعد ما ذُكِرَ حكم القاضي بصحة النذر للزوجة المذكورة لوجود الصفة المعلق عليها ، وهي تزوُّجُهُ فوق زوجته الأولى صاحبة النذر، وأعطاها الحكم وبقيت الدار تحتها . فهل النَّذرُ المذكور باللفظ المذكور نذرُ تبرُّرٍ أم نذرُ لَجَاجٍ؟ وإذا قلتم نذر لجاج ما حكمه و ما يترتب عليه؟ وما وجه حكم القاضي وتصحيحه المذكور للمذكورة؟ فهل حكمه صحيح ينفذ ، أم باطل يحكم ببطلانه ونقضه؟ أفيدونا مأجورين المسألة واقعة حال.

بسم الله ، والحمد لله ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ، سبحانك اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم :

الجواب – سائلين من الله التوفيق للصواب– : سُئِل الشيخ العلاَّمة خاتمة المحققين أحمد بن حَجَر الهيتمي عن الفرق بين نذري التبرر واللجاج ،فأجاب بما حاصله: أن الأول هو تعليق القربة بمرغوب فيه، والثاني تعليقها بمرغوب عنه. وبعد ذلك قال : ((ثم الصيغة إن كانت نصًّا في التبرر أو اللجاج فظاهر ولا يحتاج هنا إلى قصد ، وإن احتملتهما اشتُرِط قصد الناذر، فإن قصد شيئًا عمل به ، فإذا قال: ((إن دخلت الدار فمالي صدقة)) كان نذر لجاج لأنه المفهوم منه ، فكان كقوله: ((عليَّ أن أتصدق بمالي)) فإما أن يتصدق بكله ، وإما أن يكفر كفارة يمين ، ولتبادر اللجاج من هذه الصيغة لم يحتج لقصده كما أفهمه إطلاقهم بخلاف التبرر ، فإن هذه الصيغة وإن احتملته لكنه غير متبادر منها فاحتيج إلى قصده ، فإذا أراد بها: ((إن رزقني اللهُ سبحانه وتعالى دخول الدار)) بأن رغب في دخولها كانت نذر تبرر. وكذا يقال في: ((إن سقط هذا الجدار فعليَّ أن أتصدق بكذا)) فهو نذر لجاج إلا أن يريد: ((إن رزقني اللهُ تعالى سقوطه)) بأن يكون سقوطه مرغوباً فيه فيكون نذر تبرر ؛ لما تقرر أن المرغوب فيه تبرر، والمرغوب عنه

لجاج. انتهى.))[١] ومنها يعلم أن النذر المذكور في السؤال نذر لجاج ؛ لأن الصيغة وإن احتملت التبرر أيضاً فإن الظاهر والمتبادر منها اللجاج تبادرا إن لم يكن أظهر منه في قول الناذر: ((إن دخلت الدار فما لي صدقة)) فلا يقل عن أن يكون مثله ، فالذي يظهر مما حكاه السائل في الواقعة أن الزوج منع نفسه من طلاق زوجته المنذور لها ومن تزوجه عليها ، وبناءً على ذلك فيتخير الناذر بعد وقوع إحدى الصفتين بين الوفاء بما التزمه وكفارة يمين ، وبما أن الناذر هنا قد مات قبل أن يختار شيئاً فتتخير ورثته ؛ لأنهم خلفاؤه أخذاً من قول المنهاج مع التحفة في الوصايا: ((ويؤدي الوارث ولو عامًّا عنه من التركة الواجب المالي ولو في كفارة مرتبة ويطعم ويكسو)) الواو بمعنى ((أو)) في المخيرة ككفارة يمين ونحو حلق محرم ونذر لجاج ، والأصح أنه يعتق عنه من التركة أيضاً كالمرتبة ؛ لأنه نائبه شرعاً فجاز له ذلك وإن كان الواجب من الخصال في حقه أي: الوارث -كما في عبد الحميد- أقلها قيمة .انتهى))[٢] . وقال في التحفة أيضاً في الأيمان: ((ولا يكفر عن ميت بأزيد الخصال قيمة ، بل يتعين أقلها أو إحداها إن استوت قيمتها .انتهى))[٣] وإذا كان الواجب في حق الورثة ابتداءً إنما هو الأقل قيمة كما علمتَه مما مر فمتى تنازعوا أو كان فيهم محجوراً وجب ذلك الأقل، فإن كان الأقل ما التزمه الناذر وَجَبَ ، وإن كان الأقل أحد خصال الكفارة وَجَبَ هو فيما يظهر لنا . قال عبد الحميد في حاشيته على التحفة على قولها المار ما صورته: ((قوله: ولا يكفر عن ميت بأزيد إلخ)): ((وظاهر أن الكلام فيما إذا كان في الورثة محجور عليه أو ثَمَّ دين ، وإلا فلا يمتنع على الوارث

---

(١) ابن حجر: (الفتاوى الفقهية الكبرى) ٤ / ٢٧٠ .

(٢) ابن حجر: (تحفة المحتاج بشرح المنهاج ومعها حواشي الشرواني وابن قاسم العبادي) ضبطه وصححه: محمد عبدالعزيز الخالدي ، دار الكتب العلمية (بيروت) ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م) ٨ / ٥٥٦ .

(٣) ابن حجر: (تحفة المحتاج بشرح المنهاج ومعها حواشي الشرواني وابن قاسم العبادي) ١٢ / ٣٩٢ .

الرشيد أن يكفر بالأعلى انتهى (ع ش) انتهى)) [١] هذا كله حيث قلنا إن النذر لجاج أما إن ثبت أن الناذر قصد به التبرر فهو نذر تبرر ؛ لاحتمال الصيغة له احتمالاً قريباً ، فليست نصًّا في اللجاج ، ولكنها ظاهرة فيه.

ومتى ثبت ذلك فيأتي فيه ما ذكره الشيخ العلامة أبوبكر بن أحمد الخطيب رضي الله عنه في فتاويه، ففيها مع اختصار: (((وسئل) عن هذه الصيغة: الحمد لله وبعد: فأقول وأنا فلان: ((ألزمتُ ذمتي بأني متى تزوجتُ على زوجتي فلانة بغيرها ، أو طلقتُها بائناً فقد نذرتُ لها بجميع ما أملكه واستحقه ببلد بِضَة[٢] نذر تبرُّرٍ وتبرُّعٍ لا لجاج فيه)) هل هذه الصيغة صحيحة؟ وهل النذر نافذ ؟

---

(١) المصدر السابق.

(٢) بِضَة : بكسر الباء وفتح الضاد إحدى بلدان وادي دوعن الميمون المبارك ، واقعة في عرض جبل يستقبل الشمال مجرى الوادي ، يمر وادي دوعن شرقيَّهُ ، ومفضَى وادي صَر من غربيّه. وقد سكنها جَدُّنا السيد الشريف الفاضل الصالح الحبيب عمر بن عبدالله بن عمر بن عبدالرحمن بن عقيل بن الإمام عبدالرحمن السقاف العلوي الحسيني ، وهو جَدُّ أكثر السادة آل باعَقِيْل ، وصَاهَرَ عند بعض آل العمودي فذريته ببضة وبقيدون. وقد نزل عنده ضيفاً ببيته في بضة المباركة سيدنا الإمام العلامة العارف بالله قطب الدعوة والإرشاد الحبيب عبدالله بن علوي بن محمد الحداد المتوفى بتريم المباركة سنة ١١٣٢هـ لما جاء لزيارة وادي دوعن المبارك ، ذكَرَ ذلك الشيخ العارف بالله محمد بن ياسين باقيس في نبذته التي نقل عنها سيدنا الإمام العلامة الحبيب علوي بن طاهر الحداد في شامله. وظاهر كلام الحبيب علوي بن طاهر الحداد أنَّ الدار التي كان جَدُّنا الحبيب عمر بَاعَقِيْل المذكور سَاكِناً فيها هي ذاتُ الدار التي قد سَكَنَ فيها من قبل الإمام العلامة العارف بالله الحسين بن الشيخ الإمام أبي بكر بن سالم حين رحل إلى بلدة (بضة) واستقر بها حيناً من الزمن.

وكان ممن هاجر إلى وادي دُوْعَن من أعيان مدينة (تريم) وما جاورها في حياة سيدنا الإمام قطب الدعوة والإرشاد الحبيب عبد الله بن علوي الحداد سادة فضلاء كرام منهم: الإمام العلامة الجليل الجواد الحبيب زين العابدين بن

مصطفى العيدروس باعلوي الحسيني (ت ١١٢٧هـ) أحد خواص تلامذة الإمام الحداد. ومن المحتمل أن جَدَّنا الحبيب عمر باعقيل المذكور هاجر إلى بضة في تلك الفترة، ومن المحتمل أيضاً أن يكون قد سكنها والده أو أجداده من قبل ذلك، إنما صريح قول الحبيب علوي بن طاهر الحداد حين قال: ((ولما ورد الحبيب الحسين بن أبي بكر المتقدم ذكرُهُ –يعني به: سيدنا الإمام العلامة العارف بالله الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم- نزل في بيت بها –أي: ببلدة بضة- مدة ثم سافر إلى الحرمين في قصة له طويلة. ثم جاء بعده السيد الشريف الفاضل الصالح عمر بن عبدالله بن عمر بن عبدالرحمن بن عقيل بن الإمام عبدالرحمن السقاف العلوي الحسيني، وهو جَدُّ أكثر السادة آل باعقيل، نزل بهذه الدار وصَاهَرَ عند بعض آل العمودي فذريته بها وبقيدون)) مشعر بأحد الاحتمالين، فقوله رحمه الله تعالى: ((ثم جاء بعده السيد الشريف الفاضل الصالح عمر بن عبدالله...)) مشعر بالاحتمال الأول وهو الراجح فيما يظهر لي للأدلة التالية:

–الأول: أنَّ أمَّ جَدِّنا الحبيب عمر بن عبدالله بن عمر بن عبدالرحمن بن عقيل بن الإمام عبدالرحمن السقاف السيدة الشريفة الصالحة الحبابة علوية بنت محمد بن أحمد الجفري رحمها الله تعالى من بلدة (اللّسْك) المسماة الآن باسم (القرية) إحدى البلدان المجاورة لبلدة (عينات) ما يُرجِّحُ احتمال كون والده مقيماً بقرية (اللسك) كبعض آل باعقيل السقاف الذين كانوا مقيمين بها وقتئذ بل ومن قبل ذلك الوقت، فجَدَّتُه أمُّ جَدِّه الحبيب عمر بن عبدالرحمن بن عقيل بن عبدالرحمن السقاف من بلدة (اللسك) وهي السيدة الشريفة الصالحة الحبابة الطليعة بنت باشميلة بامرشدين رحمها الله تعالى، وجدته أمُّ جده الثاني الحبيب عبدالرحمن بن عقيل بن عبدالرحمن السقاف من بلدة (اللسك) من آل باسلم. ومع ذلك فمن المحتمل أن والده الحبيب عبدالله كان مقيماً وقتئذ بتريم لكن الذي يترجح الأول لمـا ذكرنا من أمر جَدَّاتِهِ. انظر الحداد: (الشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها) ص٨٥٢.

–الثاني: أن زوجة جَدِّنا الحبيب عمر باعقيل المذكور من المشايخ آل العمودي وهي أمُّ ابنيه: عبدالله وعلوي المنقرض، ونص ما في (الشامل) مشعر بكون جَدِّنا الحبيب عمر باعقيل المذكور قد تزوج غير العمودية أيضاً خاصة قول الحبيب علوي بن طاهر الحداد: ((...وابنه عبدالله بن عمر –يعني به: ابن حبيبنا عمر بن عبدالله بن عمر بن عبدالرحمن المذكور- ...أمه عمودية هو وأخوه علوي المنقرض.)) فظاهر فيه ما قد ذكرنا، وعليه فلعل زوجة جدِّنا عمر

الأخرى هي من قرية (اللسك) أيضاً ، ويعضِّدُهُ قول الشامل السابق وهو ما نصُّهُ: ((. . .وصَاهَرَ –أي: جدنا عمر باعقيل المذكور– عند بعض آل العمودي فذريته بها وبقيدون. . .)). انظر: الحداد: (الشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها) ص٨٥٢ ، ٦٤١.

–الثالث: أن ابنه الحبيب عبدالله بن عمر بن عبدالله باعقيل من أهل بلدة بضة كما صرح بذلك في قرطاسه سيدنا الإمام العارف بالله الحبيب علي بن حسن العطاس مولى المشهد ، وتابعه على ذلك سيدنا الحبيب علوي بن طاهر الحداد في شامله ، وكون إحدى زوجات الحبيب عبدالله بن عمر بن عبدالله باعقيل من آل العمودي وهي أم أولاده: عمر ومحمد وشيخة هو دليل آخر يعضِّد الذي نُرَجِّحُهُ ، إذْ فيه محمَل بكون زوجته الأخرى ليست من المشايخ آل العمودي ، ومن المحتمل جداً أن تكون من قرية (اللسك) من حيثما هي والدتُهُ جَدَّتُنا السيدة الشريفة الصالحة الحبابة علوية بنت محمد بن أحمد الجفري رحمها الله تعالى. انظر: الحداد: (الشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها) ص ٨٥١ ، ٨٥٢.

–الثالث: أن الهجرة من بلدان أسفل وادي حضرموت كتريم وغيرها قد نشطت إلى وديان أعلى وادي حضرموت الكبير كوادي دوعن لأسباب شرعية ودعويَّة إيمانية وأمنيَّة صرَّحتْ بها مراجع التاريخ الحضرمي العلمية الرصينة الأمينة كالشامل وغيره ، بل نشطت الهجرة وتمتد إلى خارج حضرموت أيضاً كالهند والحجاز واليمن وغيرها للأسباب ذاتها . وكل هذه الأدلة تقضي بترجيح كون أول أجدادنا آل باعقيل الذين ننتسب إليهم الذين هاجروا إلى وادي دوعن المبارك الميمون إنما هو جَدُّنا السيد الشريف الفاضل الصالح الحبيب عمر بن عبدالله بن عمر بن عبدالرحمن بن عقيل بن الإمام عبدالرحمن السقاف العلوي الحسيني ، وهو جَدُّ أكثر السادة آل باعَقِيْل ، وكان استيطانه ببلدة (بضة) المباركة ومنها انتشرت ذريته إلى (قيدون) وغيرها . وللاستزادة في هذه الجزئية – أعني: الهجرة من بلدان أسفل وادي حضرموت كتريم وغيرها لأسباب شرعية ودعويَّة إيمانية وأمنيَّة ومعيشية– انظر قسم دراستنا لأحوال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين من الناحية السياسية والاقتصادية في رسالتنا الدكتوراه المسمَّاة :(نهاية سؤل العباد في بحث التقليد والاجتهاد للعلامة الشيخ الطيب بن أبي بكر بن الطيب بن أبي بكر عمرة الحضرمي كان حيًّا سنة ١١٣٥هـ)) دراسة وتحقيق: عمر بن حسين بن عمر بن حسن باعقيل رسالة دكتوراه تقدم بها المحقق لقسم الدراسات الإسلامية

بكلية الآداب بجامعة صنعاء ، ونال بها الدكتوراه بدرجة الامتياز ، مع التوصية بطباعتها على حساب جامعة صنعاء ، والتبادل بها مع جامعات الدول العربية.

وانظر: الحداد: (الشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها) ص٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١، ٦٤٤ ، وللاستزادة انظر قسم دراستنا لأحوال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين في رسالتنا الدكتوراه المسمَّاة :(نهاية سؤل العباد في بحث التقليد والاجتهاد للعلامة الشيخ الطيب بن أبي بكر بن الطيب بن أبي بكر عمرة الحضرمي كان حيًّا سنة ١١٣٥هـ)) دراسة وتحقيق: عمر بن حسين بن عمر بن حسن باعقيل رسالة دكتوراه تقدم بها المحقق لقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بجامعة صنعاء ، ونال بها الدكتوراه بدرجة الامتياز ، مع التوصية بطباعتها على حساب جامعة صنعاء ، والتبادل بها مع جامعات الدول العربية ص ١٧٨، ٣٢٣.

وأيًا كان السبب الحقيقي من وراء هجرة أجداد السادة آل باعقيل إلى وادي دوعن فغالب الظن الراجح أن هجرتهم كانت للأسباب السابقة مجتمِعَةً أو لبعضها أسوة بهجرة بني عمومتهم من السادة آل باعلوي الآخرين وقياساً عليهم ؛ لأنهم منطلقون جميعاً عن مرجعيات أبويَّة تربويَّة إيمانية علمية استشارية واحدة ، متمثلة فيما يشيرون به عليهم أئمتُهم وعلماؤهم من السادة آل باعلوي الفضلاء الكرام رحمهم الله تعالى أجمعين ونفعنا بهم في الدارين.

وتجدر الإشارة هنا إلى وجود خطأ مطبعي في نسبة جَدِّنا الحبيب عبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمر بن عبدالرحمن بن عقيل بن الإمام عبدالرحمن السقاف العلوي الحسيني ، جَدِّ أكثر السادة آل باعقيل ورد في ص٨٥١ من نصوص نسخة (الشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها) لسيدنا العلامة الإمام الحبيب علوي بن طاهر الحداد التي اعتنى بها الدكتور محمد بن أبي بكر باذيب وذلك قوله فيه: ((. . .فإذن عبدالله بن عمر بن عبدالرحمن من أهل القرن العاشر قطعاً. فلم يبقَ إلا أن الذي أدركه الحبيب علي بن حسن إنما هو حفيدُ عبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمر بن عبدالرحمن . . .)) وهو خطأ مطبعي أو من الناسخ من دونما شك حيث سقط الضمير في كلمة (حفيد) ؛ وصوابه: ((. . . . . .فإذن عبدالله بن عمر بن عبدالرحمن من أهل القرن العاشر قطعاً. فلم يبقَ إلا أن الذي أدركه الحبيب علي بن حسن إنما هو حفيدهُ عبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمر بن عبدالرحمن . . .)) ؛ لأن صريح كلام الحبيب علوي بن

طاهر الحداد السابق له واللاحق قاضٍ بذلك قطعاً . وهناك خطأ مطبعي آخر ورد في تلك الصفحة من نسخة (الشامل) المذكورة وهو تاريخ زيارة قطب الدعوة والإرشاد سيدنا الإمام الحبيب عبدالله بن علوي الحداد لدوعن ، حيث ذكر فيها أنها كانت سنة ١١٧١هـ وهو خطأ مطبعي أو سهو من الناسخ فيما يظهر ؛ لأن وفاة الحبيب عبدالله بن علوي الحداد رحمه الله تعالى كانت سنة ١١٣٢هـ .

ومما يجدر ذكره هنا –عند ذكرنا لبلدة بضة المباركة لمناسبة ذكرها في متن الفتوى المار أعلاه– أن شيخنا الإمام العلامة الحبيب علي المشهور بن محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم رحمه الله تعالى ونفعنا به وبأسلافه قد كان شديد الرابطة والتردد على بلدة (بضة) المباركة يلقي فيها الدروس الفقهية بنفسه رحمه الله تعالى سنوات أنْ كان يُدرِّس في مدرسة بلد (الجُبَيْل) المبارك بوادي دوعن المبارك الميمون ، فقد حدثني العم الكريم الفاضل الشهم الوفي محمد بن سالم بن سُوَيْد القثمي وهو أحد أعيان بلد (الجبيل) أنه ممن درَسَ على يدي شيخنا العلامة الحبيب علي المشهور بن محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم في تلك المدرسة المباركة ، سنوات أنْ كان الحبيب علي المشهور يُدَرِّس فيها بالجبيل مع جملة المدرسين الذين رتَّبهم في تلك المدرسة سيدنا الإمام العلامة صاحب هذه الفتاوى هاهنا شهيد الدعوة الحبيب محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم رحمه الله تعالى ونفعنا به وبأسلافه وأولاده وذريته في الدارين. بل كان العم محمد بن سالم بن سُوَيْد القثمي ممن كان يقوم وقتئذٍ على خدمة الحبيب علي المشهور بن حفيظ ومن معه من المدرسين في شأن جلب الماء لهم ونحو ذلك من خدمته لهم تقبل الله منه ويحفظه ويرعاه هو وأولاده المباركون. ولقد حدثني بنفسه عن حنينه لتلك السنوات المنيرة المباركة ، ومما حدثني به أن الحبيب علي المشهور بن حفيظ رحمه الله تعالى كان يذهب إلى بلدة (بضة) المباركة سيراً على قدميه ليلقي فيها دروساً ، ويرجع إلى الجبيل سيراً على قدميه مع ما كان مشغولاً به من شؤون إدارة المدرسة بالجبيل والتدريس فيها وفي مساجدها ، وترتيب شؤون المدرِّسين والطلاب.

و لقد سمعتُ بنفسي من شيخنا الحبيب علي المشهور بن حفيظ –سنوات أنْ كان يُدَرِّسنا في كلية الشريعة التابعة لجامعة الأحقاف بتريم المباركة– أنه قد مكث في الجبيل أربعة عشر عاماً ، ولا شك أن تلك السنوات قضاهن

فأجاب بقوله: متى ثبتَ ما تضمنته هذه الصيغة بحجة شرعية ، أو مصادقة الناذر على ذلك ، أو ورثته إن مات نُظِرَ في ذلك فإن وقع التعليق والصفة كلاهما في الصحة نفذ النذر في كل ما نذر به ، وإن وقعا في مرض موته نفذ في الثلث فقط ، وإن وقع التعليق في الصحة والصفة في المرض فبعضهم أطلق وقوعه في الكل من رأس المال ، وبعضهم فصَّلَ بين ما يقع باختياره كما هنا فينفذ في الثلث فقط ، وبين ما يقع بغير اختياره فينفذ في الكل نظير ما ذكره في التحفة في مسألة العتق وصرَّحَ به في القلائد وهذا الذي يظهر ويحتاج لإجازة بقية الورثة حيث قلنا بنفوذه في الثلث فقط ، فيما إذا وقع صفة التزوُّج فقط في

رحمه الله تعالى يدرِّس في تلك المدرسة ويتنقَّل بين قرى الوادي المبارك الميمون مُعَلّماً ومُفَقِّهاً ومُرشداً وداعياً إلى الله سبحانه وتعالى على هدى وبصيرة وبالحكمة والموعظة الحسنة ، كما هو مسلكه وخُلُقه المعروف رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدارين –وهو المسلك المُتَلَقَّى عن أئمة السلف من السادة آل باعلوي رحمهم الله تعالى أجمعين– وقد تحقق به سيدنا وشيخنا الحبيب علي المشهور بن حفيظ رحمه الله تعالى غاية التحقق وأتمها وأحسنها كما عرفناه وعرفه كل من جالسه وطلب العلم على يديه الكريمتين رحمه الله تعالى ونفعنا وأصولنا وفروعنا وذرياتنا به وبوالده وبإخوانه وآلِهِم وأسلافهم وأسرارهم أجمعين وأنوارهم وبركاتهم وعلومهم في الدارين وجميع المسلمين ، آمين اللهم آمين ببركات شفيعنا سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، عدد خلق الله ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

انظر: الحداد: (الشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها) ص٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ ، وللاستزادة انظر قسم دراستنا لأحوال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين في رسالتنا الدكتوراه المسمَّاة :(نهاية سؤل العباد في بحث التقليد والاجتهاد للعلامة الشيخ الطيب بن أبي بكر بن الطيب بن أبي بكر عمرة الحضرمي كان حيًّا سنة ١١٣٥هـ)) دراسة وتحقيق: عمر بن حسين بن عمر بن حسن باعقيل رسالة دكتوراه تقدم بها المحقق لقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بجامعة صنعاء ، ونال بها الدكتوراه بدرجة الامتياز ، مع التوصية بطباعتها على حساب جامعة صنعاء ، والتبادل بها مع جامعات الدول العربية ص ١٧٨ ، ٣٢٣ .

المرض وبقيتْ المنذور لها في نكاحه إلى أن مات ؛ لأنها حينئذ وصية لوارث. انتهى)) . ويأتي هذا التفصيل في نذر اللجاج أيضاً إذا تنازع الورثة وكان ما التزمه الناذر الأقل فيما إذا اختاره الورثة، واختيارهم له إجازة.

وأما حكم القاضي وتصحيحه النذر المذكور: فحيث قلنا إن النذر لجاج فغير نافذ ، إذ الأمر للوارث كما علمتَهُ مما مرَّ لا لَهُ ، وإن ثبت أن الناذر قصد به التبرر ، ووقع الحكم بعد ثبوت ذلك ، وبعد تقدُّم جميع معتبراته الشرعية من دعوى صحيحة وحلف المدعي يمين الاستظهار وغير ذلك فهو صحيحٌ بالنسبة لما ينفذ فيه على التفصيل المتقدم عن فتاوي الخطيب.

هذا ما فهمناه ونرجو أن يوافق الحق إن شاء الله تعالى ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلتُ وإليه أنيب. وكتبه المرتجي فضل ربه: محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم ، عفا الله عنه ولطف به.

الحمد لله: ما كتبه المجيب – نفع الله به – في المسألة المذكورة هو الذي يظهر لنا ، والجوابُ صوابٌ إن شاء الله وكتبه الفقير إلى الله: سالم بن سعيد بكيِّر ساحمه الله ، وحرر في ٢٨ ظفر الخير سنة ١٣٦٢ .

(واقِعَةُ حَالٍ بقَيْدُوْن)[1]

---

(١) بهذه العبارة علَّقَ على المسألة الآتية قاضي قَيْدُون جَدُّنا العلاَّمة الحبيب عمر بن عبدالرحمن بن عيسى بن محمد الحبشي كما هي في المخطوط بخط يده الجميل رحمه الله تعالى.

و قَيْدُوْن المباركة هي : من أشهر بلدان وادي دوعن الميمون المبارك ، تقع على امتداد سفح الجبل الجنوبي لوادي قيدون المبارك ، ابتداءً من شرقه إلى غربه إلى حيثما ينتهي آخر العمران بطرف جهتها الجنوبية الغربية المسماة بـ(جُوْر الشُّعُب) جنوب غرب الوادي ، ثم اتسع عمرانها في زماننا المعاصر حتى انتشر في سفح جبلها الشمالي من شرقه إلى غربه حتى شمل العمران ما يلي طرفه الشرقي الشمالي المسمى (شُجَيْن) تصغير شِجْن وهو الشِّعب الصغير ، وهي مقسمة في عمرانها الواقع بسفح جبلها الجنوبي إلى عدة جوارات: (جُوْر الجبل) و(جُوْر القاطِر) و(جُوْر الجَثْوة) و(جُوْرالشُّعُب) و (جُوْر السوق) و(جور المعسي) و(جُوْر باطوق) و(جُوْر المشروخ) ، وأما عمرانها الواقع بسفح جبلها الشمالي فجهته الشمالية الشرقية تسمى (الرحوب) ، والغربية الشمالية تسمى (الشارقة) . ويظهر أن الجُوْر في اللهجة الدُّوعَنيَّة الدارجة مأخوذ من (الجِوَار) الفصيحة ، فيسمون الديار المتجاورة المجتمعة في ناحية واحدة (جُوْر) أي: ديار متجاورة في ناحية واحدة.

كانت قيدون المباركة معمورة بأئمة علوم الشريعة الغراء وعلماء التربية الإيمانية ووُرَّاث الأخلاق المحمدية ، وكان يأتي إليها أئمةُ العلم والصلاح من حضرموت وخارجها لزيارة من فيها من الصلحاء والأولياء والعلماء ، أو لطلب العلم على أيديهم ويمكثون بها المدة المباركة للتفقُّه والتزكية على أيدي أئمة علوم الفقه والشريعة والتربية الإيمانية بها . وقديماً كان فيها نشاط علمي في القرن التاسع الهجري ، ومن مشاهير أئمته فيها الإمام العلامة الشيخ عبدالله بن محمد بن عثمان العمودي المعروف بالذَّماري المتوفى بذمار سنة ٨٤٠ هـ رحمه الله تعالى ، و الإمام العلامة الشيخ عثمان بن محمد بن عثمان بن أحمد القديم العمودي المتوفى سنة ٩٠٠هـ رحمه الله تعالى.

ثم في القرن العاشر الهجري اجتاحت قيدون جيوشُ السلطان بدر أبي طويرق الكثيري فأخربتها وأثقلت كواهل سكانها بالحروب والضرائب والمطالب لسنوات طويلة فتراجعت الحالة العلمية فيها وضعفت ، ومع ذلك لم تخلُ وقتئذ من أئمة الشريعة المُرَبِّين كالإمام العلامة العارف بالله الشيخ عمر بن أحمد الأخير بن محمد بن عثمان العمودي ، المتوفى بالقنفذة سنة ٩٤٠هـ رحمه الله تعالى ، وكذا ابنه الإمام العلامة العارف بالله الشيخ عبدالرحمن تلميذ الإمام العلامة الشهير الشيخ ابن حجر الهيتمي المصري ثم المكي رحمهما الله تعالى ، وقد ذهب الشيخ عبدالرحمن المذكور إلى بلد (الشُّعبَة) بوادي عمد المبارك وتديَّرها برهة من الزمن ، ثم هاجر إلى مكة المكرمة وتوفي بها سنة ٩٦٧هـ . وهو الذي طلب من الشيخ ابن حجر الهيتمي أن يشرح مختصَرَ الإمام العلامة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بافضل التريمي الحضرمي المتوفى سنة ٩١٨هـ رحمه الله تعالى ، فشرحه الشيخ ابن حجر في كتابه المشهور المطبوع المسمى (المنهاج القويم بشرح مسائل التعليم) .

ثم في القرن الحادي عشر الهجري أغاث ربنا الرحمن الرحيم قيدون بالإمام العلامة الحبيب أبي بكر بن محمد بن علي بافقيه فأحيا بها الدروس ، وأروى بماء معينه النفوس ، وقد توفي بها سنة ١٠٥٢هـ رحمه الله تعالى ، وقبره فيها بمقبرة (العَرْض) شرقي قبر الإمام العلامة العارف بالله الحبيب عمر بن أبي بكر بن علي بن علوي بن قطب الدعوة والإرشاد الحبيب عبدالله بن علوي بن محمد الحداد رحمه الله تعالى.

ثم في القرن الثاني عشر الهجري ازدادت فيها الحركة العلمية والفقهية بنشاط فقهائها الأئمة الأعلام ، وأكثرهم من تلامذة قطب الدعوة والإرشاد سيدنا الإمام الحبيب عبدالله بن علوي بن محمد الحداد المتوفى بتريم سنة ١١٣٢هـ كالإمام العلامة الحبيب أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بافقيه ، والإمام العلامة الشيخ عمر بن عبدالقادر العمودي ، والإمام العلامة الشيخ محمد بن عبدالله العمودي ، والإمام العلامة الشيخ عثمان بن محمد العمودي ، والإمام العلامة الشيخ عبدالله بن محمد بن عثمان العمودي ، والإمام العلامة الشيخ محمد بن عبدالله العمودي وكلهم من تلامذة الإمام الحداد رحمهم الله تعالى أجمعين ونفعنا بهم في الدارين. وممن كان يتردد على قيدون وقتئذ من أصحاب الإمام الحداد جدُّنا الإمام العلامة العارف بالله الحبيب عيسى بن محد الحبشي مولى خَنْفَر رحمه الله تعالى – الجد السادس لجدّنا

الحبيب عمر بن عبدالرحمن الحبشي جامع هذه الفتاوى – وانتفع به أناس من أهلها في دينهم . ومن غير تلامذة الإمام الحداد ممن كانوا من علماء قيدون وأئمتها وقتئذ الإمام العلامة الحبيب عبدالله بن علوي بن أحمد بن أبي بكر باعقيل رحمه الله تعالى ، الذي التقى به الإمام العلامة العارف بالله الحبيب علي بن حسن العطاس مولى المشهد المتوفى سنة ١١٧٢هـ ، وكالإمام العلامة الشيخ محمد بامعلِّم العمودي ، والإمام العلامة الشيخ عبدالله باوجيه العمودي رحمهما الله تعالى. ثم انتفعت قيدون المباركة بمن جاء من بعدهم في القرن الهجري ذاته بأئمة فضلاء كرام منهم الإمام العلامة قاضي قيدون وجَدُّ قضاتها جَدُّنا الحبيب عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن عيسى بن محمد الحبشي الذي كان حيًّا سنة ١١٩٦هـ رحمه الله تعالى ، كما ثبت لي فيما درستُه وحققتُه أثناء ترجمتي له في دراستي وتحقيقي لفتاوى حفيده جَدِّنا الإمام العلامة الحبيب عبدالرحمن وابنه حبيبنا عمر بن عبدالرحمن بن عيسى بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر الحبشي رحمهم الله تعالى أجمعين ، فانظر ذلك في قسمَي الدراسة والتحقيق من كتاب: (فتوحات ربي الغني رب الكون بتحقيق فتاوى الإمامين القاضيين: الحبيب عبدالرحمن بن عيسى بن محمد وابنه الحبيب عمر آل الحبشي بقيدون) المنشور سنة ١٤٤٢هـ ، وكذا في قسم تحقيقي لفتاوى الإمام العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن علي باشميل العرسمي الدوعني المتوفى سنة ١٢٧٠هـ رحمه الله تعالى ، فانظرها في موضعها من هذا الكتاب الذي بين يديك.

ثم في القرن الثالث عشر الهجري عُمِرَتْ قيدون المباركة بدروس أئمة الشريعة الغراء أمثال: الإمام العلامة الحبيب عمر بن أبي بكر بن علي بن علوي بن قطب الدعوة والإرشاد الإمام الحبيب عبدالله بن علوي بن محمد الحداد والمتوفى بها –أعني الحبيب عمر بن أبي بكر الحداد المذكور– سنة ١٢٥٣هـ رحمه الله تعالى ، وأولاده الأئمة الأعلام كالحبيبين : أبي بكر وعلوي رحمهما الله تعالى ، وجَدِّنا قاضي قيدون الإمام العلامة الحبيب عيسى بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر الحبشي المتوفى بها سنة ١٢٩٦هـ رحمه الله تعالى ، والإمام العلامة الحبيب أحمد بن عبدالله بن علوي بن محمد بن عبدالله بن علوي باعقيل المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١٣٠٠هـ رحمه الله تعالى ، وغيرهم من أئمة العلم والصلاح بها ممن لم نعثر لهم على تراجم رحمهم الله أجمعين.

ثم في القرن الرابع عشر الهجري عُمِرَتْ بالأئمة الأعلام الفضلاء الكرام: كالإمام العلامة العارف بالله الحبيب طاهر بن عمر بن أبي بكر الحداد إمام جامعها المنير، وولي الله الشهير ، وتوفي بها سنة ١٣١٩هـ وقبره فيها بمقبرة (العَرْض) وعليه قبة جليلة ، وأبنائه الأئمة الحبايب الأعلام ومنهم: الإمام العلامة العارف بالله الحبيب محمد بن طاهر بن عمر الحداد ، ذو المناقب الكبيرة ، ومساعي الخير الطويلة العريضة ، المتوفى بجاوة ببندر التَّقَّل سنة ١٣١٦هـ رحمه الله تعالى ، وأبناؤه الأئمة الأعلام الحبايب: علوي بن محمد وحسين بن محمد وإخوانهما، وأخوه الإمام العلامة الحبيب عمر بن طاهر بن عمر الحداد إمام جامعها الشهير ، المتوفى بها سنة ١٣٥٩هـ رحمه الله تعالى ، وأخوهما الإمام العلامة الحبيب عبدالله بن طاهر بن عمر المتوفى بعد سنة ١٣٤٥ رحمه الله تعالى ، والإمام العلامة الحبيب محمد بن أحمد بن علوي باعقيل المتوفى سنة ١٣٢٧هـ رحمه الله تعالى ، وغيرهم من علماء البلدة وصلحائها الذين لم نعثر لهم على تراجم رحمهم الله تعالى أجمعين.

وفي ذات القرن الرابع عشر الهجري بنى فيها –أعني: قيدون– الإمامان العلامّان: الحبيب عبدالله بن طاهر بن عبدالله الحداد المتوفى بها سنة ١٣٦٧هـ ، وأخوه الحبيب علوي المتوفى بجوهور سنة ١٣٨٢هـ– رحمهما الله تعالى– رباطاً للعلوم الشرعية ، تخرج منه الكمُّ المبارك من أئمة الشريعة ، وهو المعروف اليوم برباط الحداد ، ومن أئمة قيدون وقتئذ خالهما جَدُّنا الإمام العلامة قاضي قيدون الحبيب عبدالرحمن بن عيسى بن محمد الحبشي المتوفى بها سنة ١٣٤٣هـ رحمه الله تعالى.

وعلى غرار فعالهم الحميدة تلك جاء مَن بعدهم من أئمة الشريعة وعلومها المنيرة وسار على منوال نشاطهم العلمي من أئمة النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري والنصف الأول من القرن الخامس عشر الهجري، كالإمام العلامة سيدنا الحبيب أحمد مشهور بن طه الحداد ، الإمام الداعي إلى الله الشهير ، الذي أسلم على يديه في جنوب إفريقيا خلق كثير ، المتوفى بجدة سنة ١٤١٦هـ رحمه الله تعالى ، وكجَدِّنا الإمام العلامة الحبيب عمر بن عبدالرحمن بن عيسى بن محمد الحبشي المتوفى بقيدون سنة ١٤٠٥هـ رحمه الله تعالى ، ودرَّسَ في مدرسته المعروفة بقيدون الواقعة شرق قبره الشريف بالمقبرة التي بسوق البلاد الواقعة شرقي رباط الحداد ، الباقي مبناها –أعني: مدرسته المباركة–

حتى يومنا هذا ، وتعلم فيها على يديه الكريمتين الكمُّ المبارك ، بعضهم لا زال حيًّا يرزق حتى يومنا هذا ، وبعضهم أدركناه وعرفناه وتوفي قريباً. وكالإمام العلامة الحبيب محمد بن عمر بن طاهر بن عمر الحداد إمام جامعها الشهير المعروف ، ومن زوجاته عمَّة والدي الحبابة خديجة بنت حسن سيِّد بن محمد بن عمر بن حسين باعقيل رحمها الله تعالى ، وقد توفي –أعني الحبيب محمد بن عمر بن طاهر بن عمر الحداد– بقيدون في العشر الأخيرة من سنوات القرن الميلادي الماضي تقريباً رحمه الله تعالى ، وهو والد المكرم الفاضل الحبيب حامد بن محمد بن عمر الحداد ، إمام جامع الشيخ سعيد بن عيسى العمودي حاليًّا ، وفقنا الله وإياه لما يحبه ويرضاه ، والإمام العلامة الحبيب أحمد بن حسن سيِّد بن محمد بن عمر بن حسين باعقيل عم والدي المتوفى باندونيسيا سنة ١٤٠٨هـ أو ١٤٠٩هـ رحمه الله تعالى ، والإمام العلامة الحبيب عمر بن أحمد بن علوي باعقيل زوج عمَّة والدي الحبابة رقية بنت حسن سيِّد بن محمد بن عمر بن حسين باعقيل رحمها الله تعالى ، وهو والد المكرم الفاضل الحبيب حامد بن عمر بن أحمد بن علوي باعقيل الموجود بقيدون حاليًّا ، وفقنا الله وإياه لما يحبه ويرضاه ، وقد توفي أعني الحبيب عمر بن أحمد بقيدون في العشر الأخيرة من سنوات القرن الميلادي الماضي تقريباً رحمه الله تعالى ، والإمام الواعظ المحبوب الحبيب عبدالقادر بن محمد بن عمر باعقيل المشتهر بالحبيب عبدالقادر بن محمد السقاف المتوفى بقيدون سنة ١٣٦٧هـ تقريباً رحمه الله تعالى ، وهو جد العم الكريم الفاضل الحبيب محسن بن عبدالرحمن بن عبدالقادر بن محمد السقاف رحمه الله تعالى ، والد قريننا الأخ المكرم الفاضل السيد محمد بن محسن السقاف وإخوانه الموجودين حاليًّا بقيدون ، وفقنا الله وإياهم لما يحبه ويرضاه ، والإمام العلامة الحبيب عمر بن حسين بن علوي باعقيل رحمه الله تعالى ، وأخيه الإمام العلامة الحبيب علوي بن حسين بن علوي باعقيل (أهل دار الشُّعُب) بجور الشعب المتوفى بقيدون سنة ١٣٨٤هـ رحمه الله تعالى ، وهو والد العم الكريم الفاضل الحبيب عبدالله بن علوي بن حسين باعقيل رحمه الله تعالى ، والد جارنا وقريننا وزميلنا الأخ المكرم الفاضل السيد خالد بن عبدالله بن علوي باعقيل الموجود بقيدون حاليًّا ، وفقنا الله وإياه لما يحبه ويرضاه ، والإمام العلامة الحبيب علوي بن حسين بن علوي بن حسين باعقيل رحمه الله تعالى (أهل العُقْلة) بجور القاطر ، والد العم الكريم الفاضل الحبيب محمد بن علوي بن حسين باعقيل المتوفى بالمملكة العربية السعودية رحمه الله تعالى ، والإمام العلامة الشيخ

عثمان بن محمد بن سعيد باطوق العمودي رحمه الله تعالى ، والإمام العلامة الشيخ أبي بكر بن عبود باطوق العمودي ، وقد توفي بقيدون في العشر الأخيرة من سنوات القرن الميلادي الماضي تقريباً رحمه الله تعالى ، وهو والد العم الكريم الفاضل الشيخ أحمد بن أبي بكر بن عبود باطوق العمودي ، المعروف بقيدون بأحمد البكري الموجود حاليًا بقيدون ، وفقنا الله وإياه لما يحبه ويرضاه ، وهو والد زميلنا الأخ المكرم الفاضل الشيخ عمر بن أحمد بن أبي بكر بن عبود باطوق العمودي بجور باطوق بقيدون ، وفقنا الله وإياه لما يحبه ويرضاه. وغيرهم من الحبايب ومشايخ العلم أئمة علوم الشريعة وأخلاقها المنيرة الكرام الأفاضل ممن لم تتوفر لنا مصادر لتراجمهم وسِيَرهم رحمهم الله تعالى أجمعين ونفعنا بهم في الدارين ، آمين اللهم آمين ببركات شفيعنا سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، عدد خلق الله ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

ثم في زمننا المعاصر اعتنى بقَيْدوننا المباركة أئمة العلوم الشرعية والتربية الإيمانية بحضرموت ، وعلى رأسهم شيخنا وسيدنا الإمام العلامة الحبيب علي المشهور بن محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم ، رئيس مجلس الإفتاء بتريم المباركة ومدير دار المصطفى في حياته ، المتوفى مساء يوم الاثنين الثاني من شهر شوال من السنة الماضية سنة ١٤٤١هـ رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدارين ، وأخوه شيخنا وسيدنا الإمام العلامة الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم عميد دار المصطفى ، حفظه ربنا ورعاه وزاده من فتوحه وأعطاه ونفعنا به في الدارين ، العلامة المربي العارف بالله الشهير ، الذائع الصيت إسلاميًّا وعالميًّا . فكانا يرسلان العلماء وطلبة العلم من تريم إلى قيدوننا المباركة ليفقهوا الناس في أمور دينهم ويعظوهم ، وكان من أبرز مَن أرسلاه لقيدون الشيخ أبوبكر بن عبدالرحمن الخطيب الذي مكث بقيدون داعياً إلى تعالى نحو سبع سنوات متوالية تقريباً ، هذا مع ما كان يأتيها من تريم الغناء من دعاة وفقهاء للدعوة إلى الله تعالى فيها من حين لآخر برعاية وإشراف دار المصطفى بتريم ، ورعاية وإشراف سيدنا الإمام العلامة الحبيب أبي بكر العدني بن علي المشهور ، حفظه ربنا ورعاه وزاده من فتوحه وأعطاه ونفعنا به في الدارين.

ولقد كان والد الإمامين العلامتين: الحبيب علي المشهور بن حفيظ وأخوه الحبيب عمر –صاحب هذه الفتاوى هنا– سيدنا الإمام العلامة شهيد الدعوة الحبيب محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم رحمه الله تعالى يتردد على قيدون للدعوة إلى الله فيها وزيارة الشيخ سعيد بن عيسى العمودي وإخوانه في الله بها ، جرياً على عناية علماء تريم الغنَّاء المباركة بقيدون المباركة وخاصة أئمة السادة آل بني علوي وعلماءهم واهتمامهم بها ، حرصاً منهم على القيام بواجب الدعوة إلى الله تعالى ونشر علوم الشريعة الإسلامية وأخلاقها ، وحفاظاً منهم على سابق الود الذي كان بين سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي والشيخ سعيد بن عيسى العمودي ، رحمهما الله تعالى ونفعنا بهما في الدارين ، مع كون قيدون على ممر الحبيب محمد بن سالم بن حفيظ كلما صعد إلى وادي دوعن للدعوة إلى الله في قراه وضواحيه على نهج اعتناء علماء تريم بدوعن عموماً ؛ للدعوة فيه وتفقيه أهله وساكنيه ، جرياً منهم على مسلك أسلافهم الأئمة العلماء الدعاة الهداة المهديين ، وقد حدثنا بعض أعيان بلدتنا قيدون المباركة ببعض من زيارات الحبيب محمد بن سالم بن حفيظ للدعوة إلى الله فيها .

ومِمن اعتنى بقيدون سيدنا الإمام العلامة الحبيب أبوبكر العدني بن علي بن أبي بكر المشهور حفظه ربنا ورعاه وزاده من فتوحه وأعطاه ونفعنا به في الدارين ، فقد كان يحيي فيها مناسبة زيارة الشيخ سعيد بن عيسى العمودي رحمه الله تعالى ، ودام على ذلك لسنوات يأتي إليها مع كبر سنه ، وكان تحت إشرافه نشاط تربوي وعلمي إيماني يمارس فيها بإيواء طلبة الثانوية العامة إلى قيدون ، ووضع برنامج علمي وتربوي إيماني لهم مع توفير المساكن والمآكل ، رغبة منه نفعنا الله به في نشر علوم الشريعة وأخلاقها .

وقيدون المباركة بلدتي بحمد الله تعالى وموطن آبائي وأجدادي وبعض قبيلتي ، وقد ذاع صيتها العلمي في تاريخها الإسلامي ، وأنجبَتْ العدد الكثير المبارك من كبار أئمة العلم الشرعي والولاية الربانية والصلح والصلاح والأخلاق المحمدية ، وهي موطن الإمام العلامة الشهير العارف بالله الشيخ سعيد بن عيسى بن أحمد العمودي من أئمة حضرموت في القرن السابع الهجري المتوفى سنة ٦٧١هـ ، وبها قبره رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدارين. وهو أحد كبار مشايخ العلوم الشرعية والتربية الإيمانية بحضرموت ، مشهور بالولاية الكاملة والكرامات العظيمة ، وكان مُرَبِّياً وله ذرية مباركة ،

وكان له أتباع ومريدون وزاوية مشهورة ، وقبره مشهور ومعروف ويزار دائماً ، وتعقد له زيارة مشهودة ومشهورة في آخر شهر رجب من كل سنة. وهو وجَدُّنا سيدنا الإمام العلامة العارف بالله الشيخ محمد بن علي باعلوي المشهور بالفقيه المقدَّم المتوفى بتريم المباركة سنة ٦٥٣هـ أول مَن أشهرا طريق التصوف بحضرموت.

وقد فصَّل في وصف قيدوننا المباركة عالمها الشهير سيدنا الإمام العلامة الحبيب علوي بن طاهر بن عبدالله الحداد في كتابه المبارك المشهور: (الشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها) . انظر: الحداد: علوي بن طاهر بن عبد الله (ت ١٣٨٢هـ): (الشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها) اعتنى به وفهرسه الدكتور محمد بن أبي بكر باذيب ، دار الفتح الطبعة الأولى (١٤٣٨هـ – ٢٠١٧م) ص٧٢٩ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٨٢٥ – ٨٢٩ ، ٨٣٢ – ٨٣٥ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٥٠ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٦٠ – ٩٠٤ ، الحداد : عبد الله بن طاهر الهدار الحداد (ت ١٣٦٧هـ): (قرة الناظر بمناقب الحبيب القطب محمد بن طاهر) دار التراث (تريم – حضرموت) ، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م) ١ / ٧٧ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، الحداد : (الروض الناضر في التذييل على قرة الناظر) ٣ / ٥ – ٤١ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٨٥– ١٨٨ ، ٢٤٥ – ٢٧٩ ، ٢٨٣ – ٣٢٨ ، ٣٢٩ – ٣٥٥ ، السقاف: عبدالرحمن بن عبيدالله بن محسن (ت١٣٧٥هـ) (إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت) تحقيق: محمد بن أبي بكر باذيب ، ومحمد مصطفى الخطيب وآخرون ، دار المنهاج (جدة) ، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥م ص٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤، نسخة شجرة الأنساب للسادة العلويين للإمام العلامة الحبيب عبدالرحمن بن محمد بن حسين المشهور التي أرسلها هديَّةً لي عمُّ والدي حبيبنا الكريم الفاضل حسين بن حسن سيِّد باعقيل بمعية والدي بتاريخ ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤١٦هـ الموافق ٣٠ يوليو ١٩٩٥م سنة أنْ سافر والدي إلى الحجاز سنة ١٩٩٥م ، وهي صورة من النسخة التي قام بتوسيعها مكتب الأنساب التابع للرابطة العلوية بجاكرتا باندونيسيا وعليها ختم مكتب الأنساب العلويين بجاوى الشرقية ، الجزء الخامس، وانظر قسم دراستنا لأحوال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين في رسالتنا الدكتوراه المسمَّاة :(نهاية سؤل العباد في بحث التقليد والاجتهاد للعلامة الشيخ الطيب بن أبي بكر بن الطيب بن أبي بكر عمرة الحضرمي كان حيًّا سنة ١١٣٥هـ) دراسة وتحقيق: عمر بن حسين بن عمر بن حسن باعقيل ، رسالة دكتوراه تقدم بها المحقق لقسم الدراسات

﴿ مسألة ﴾

(التزمَتْ باللفظ الشرعي عالمةً به نافذة التصرُّف لأولاد ابنها بمِثْلَيْ ما تصرَّفتْ به لبنتها أو أولادها. ثم ماتت الناذرة بعد أن تصرَّفَتْ من مالها شيئاً كثيراً لبنتها وأولادها فهل هذا الالتزام صحيح؟)

بسم الله والحمد لله: ما قول العلماء في مَنْ تلفَّظتْ بما حاصلُهُ: ((التزمتْ فلانة باللفظ الشرعي، عالمة بمدلولِه قبل التلفظ به، نافذة التصرُّف وجائزته، صحيحة جسماً وعقلاً لأولاد ابنها زكريا بمِثْلَيْ كلما تصرفتْ به، أو تتصرف به تصرُّفاً مالياً لبنتها سِهَام أو أولادها أو زوجاتهم أو أزواجهم أو أولادهم أو لمن ينتمي إليها بقرابة أو رحم، إلا ما تصرَّفَت به لولديها زكريا بأرض كذا، وسهام بالذهب والفضة فهو غير داخل في الالتزام وخارج منه إلى أن قال: صدر ذلك ممن ذُكِرَتْ بلفظ شرعي)) ثم ماتت الناذرة

الإسلامية بكلية الآداب بجامعة صنعاء، ونال بها الدكتوراه بدرجة الامتياز مع التوصية بطباعتها على حساب جامعة صنعاء، والتبادل بها مع جامعات الدول العربية ص ٩٦ – ١٢٨، باعقيل: عمر بن حسين بن عمر بن حسن سيِّد (إحياء وداد الأجداد في الأحفاد بذكر مكاتبات وأحوال بعض الآخذين من بني العمودي عن الإمام عبدالله بن علوي بن محمد الحداد المتوفى سنة ١١٣٢هـ) النسخة الأولى ١٤٣٦هـ، ص١٢ – ١٤٥، باعقيل: عمر بن حسين بن عمر بن حسن سيِّد (لسان الذِّكر الأُخْرَوي المضنون المنهض لضنائن الأَصل المصون في مناقب الإمام عيسى بن محمد وابنه العلامة عبدالرحمن وحفيده العلامة عمر آل الحبشي بقيدون)، النسخة الثالثة سنة ١٤٣٦هـ، ص٤ – ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢– ٣٨، باعقيل: عمر بن حسين بن عمر بن حسن سيِّد (الغيث الدوعني السلسبيل بسيرة العلامة الحبيب أحمد بن حسن سيِّد بن محمد بن عمر بن حسين باعقيل) النسخة المنشورة سنة ١٤٤١هـ الطبعة الثانية، ص٧ – ١٤، ٤٧ – ٥٨، ١٠١.

بعد أن تصرفت من مالها شيئاً كثيراً لسهام المذكورة ومن عطف عليها. فهل هذا الالتزام صحيح ويستحق أولاد زكريا في تركتها مثلي ما صرفَتْهُ لمن ذُكِرَ سواء كان ذلك قبل تلفظها بالصيغة المذكورة أو بعده؟ وإذا قلتم: نعم، فإذا كان ما تصرفت به لمن ذُكِرَ مجهولاً مجهول القدر فمن المصدَّق في قدره حتى يلزم مثلاه للمنذور لهم؟ وما الطريقة إلى انفكاك التركة أي: تركة الناذرة من ذلك الحق الذي تعلق بها؟ وإذا قلتم باللزوم أفيدونا فالمسألة واقعة؟

الحمد لله، سائلين منه التوفيق للصواب بجاه سيدنا محمد صلى الله وسلم عليه وآله والأصحاب:

الجواب: إذا كان الأمر كما ذكر السائل، وصدر ذلك الالتزام من الناذرة المذكورة، وهي نافذة التصرف مختارة عالمة بمدلوله كما جاء في نص الصيغة المسجلة فهو التزام صحيح ونذر صريح ممن ذكرت لأولاد ابنها زكريا بمثلي ما تصرفت به لبنتها سهام ومن عطف عليها، وهو شامل لما تصرفت به قبل تلفظها بالصيغة المذكورة وبعد تلفظها بها كما يصرح بذلك قولها ما تصرفتُ به أي: في الماضي أو تتصرف به أي: في المستقبل ما عدا ما استثنته في تلك الصيغة. ففي التحفة: ((أن من صيغ النذر ألزمتُ نفسي كذا وكذا لازم لي أو واجب عليَّ أو نحو ذلك من كل ما فيه التزام. انتهى))[(١)].

وقول السائل: ((فإذا كان ما تصرفت به لمن ذكروا مجهولاً أي: مجهول القدر إلى آخره)) جوابه: أن النذر بالمجهول صحيح ففي التحفة: ((ولا يشترط معرفة الناذر ما نذر به كخمس ما يخرج له من معشرة -ذكره القاضي- ككل ولد أو ثمرة تخرج من أمَتي أو شجرتي هذه. انتهى)) ثم إن اتفق المنذور لهم وورثة الناذرة على شيء فذاك، وإلا فلهم الدعوى باستحقاقهم في تركة الناذرة بالنذر بمثلي ما تصرفت به لسهام ومن عطف عليها. وقد ذكروا صحة الدعوى بالمجهول في مسائل منها الوصية كأن يقول: ((أوصى لي

(١)ابن حجر: (تحفة المحتاج بشرح المنهاج ومعها حواشي الشرواني وابن قاسم العبادي) ١٢ / ٤٩٢.

بشيء)) ؛ لأن الجهالة تحتمل فيها ، ومثلها النذر ؛ لأن الوصية والنذر في وادٍ واحدٍ . وقد ذكر الشهاب الرملي في حاشيته على الأسنى: ((أنه قد أنهى بعضهم الصور المستثناة من اشتراط العلم إلى مائة صورة وصورتين. انتهى)) كما أن لهم الدعوى بما يغلب على ظنهم استحقاقهم له مما لا ينقص عن مثلي ما وقع التصرف به لمن ذكروا لتحليف الورثة يمين الانكار إن أنكروا ذلك كله أو بعضه ، وتبقى التركة مرهونة بما التزمت به الناذرة لأولاد زكريا حتى يدفع لهم ، فلا تجوز قسمتها ولا التصرف فيها قبل ذلك.

وقول السائل: ((وما الطريقة إلى انفكاك تركة الناذرة من ذلك الحق الذي تعلق بها)) جوابه: أحسن طريقة أن يصطلح المنذور لهم والورثة على شيء معلوم من التركة في مقابل ما يستحقونه بالالتزام، ويدفع إليهم ، ويتنازلون عن باقي ما يستحقونه. وقد ذكروا في الصلح صحة بعض المسائل مع الانكار ، ومع الجهل بالقدر المستحق للضرورة ، ففي التحفة من باب الصلح: ((وقد يصح الصلح مع عدم الإقرار في مسائل منها: ما لو أسلم على أكثر من أربع نسوة ومات قبل الاختيار فيجوز اصطلاحهن بتساوٍ وتفاوت ، وكذا لو طلق إحدى امرأتيه ومات قبل البيان ، أو ادعى اثنان وديعةً بيد رجل فقال: لا أعلم لأيِّكُما هي ، أو داراً بيدهما وأقام كل بينة ، وفي هذه كلها لا يجوز على غير المدعَى به. انتهى)) [1] . وفيها أيضاً من باب الفرائض فيما لو مات الخنثى مدة الوقف ، والورثة غير الأولين قال: ((لم يبق إلا الصلح ولابد من لفظ صلح أو تواهب ، واغتفر مع الجهل للضرورة. انتهى)) [2] ، وفيها أيضاً من آخر باب نكاح المشرك بعد قول المتن: ((ويوقف نصيب زوجات حتى يصطلحن)): ((أن الوجه أنه لا يشترط هنا إقرار ، وأنه يصح الصلح بدونه لتعذره)) إلى أن قال: ((ثم رأيتهم وجهوا الصلح في هذه المسائل بما يقرب مما وجهته به ، وهو

---

(١)ابن حجر: (تحفة المحتاج بشرح المنهاج ومعها حواشي الشرواني وابن قاسم العبادي) ٦ / ٥٣٠ .

(٢)ابن حجر: (تحفة المحتاج بشرح المنهاج ومعها حواشي الشرواني وابن قاسم العبادي) ٨ / ٤٠٨ ، ٤٠٩ .

أن من قبض شيئًا يقول هو ملكي ، ومقبضه يقول هو هبة مني إليك ، فإذا صالح ففي زعم كل واحد أنه ترك بعض الحق لصاحبه وتبرع به عليه.))(١) انتهى ملخَّصاً. ومنه يؤخذ صحة الصلح في واقعة الحال لانبهام الحق فيها انبهاماً لا يُرجَى انكشافه ، والله أعلم بالصواب.

وكتبه الفقير إلى الله: محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم عفا الله عنه ، وحُرِّر بتريم الغنَّاء في ٤ شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٣.

الحمد لله : ظهر لنا في جواب السؤال ما ظهر للمجيب نفع الله به ، فالجواب صواب وكتبه الحقير: سالم بن سعيد بكيِّر سامحه الله.

---

(١)ابن حجر: (تحفة المحتاج بشرح المنهاج ومعها حواشي الشرواني وابن قاسم العبادي) ٩ / ٣٠١.

﴿ كتاب الوقف ﴾

﴿ مسألة ﴾

(وقف فلانٌ كذا تبارك ويس وقفاً مُعلَّقاً بموته. فهل لهذا اللفظ حكم الوصية أم حكم الوقف؟)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله : ما قول السادة الأعلام نفع الله بهم الخاص والعام في الوقف المعلَّق الذي حكمه حكم الوصية كما نص عليه صاحب (فتح المعين وحاشية شطا) حيث يقول فيها: له حكم الوصية في كونه يجوز عنه الرجوع ، وفي حسبانه من الثلث ، وعدم صرفه للوارث ، وله حكم الوقف في تأبيده وعدم هبته وعدم بيعه وعدم إرثه. فما قولكم ومفهومكم في قول (شطا) حيث يقول: وعدم صرفه للوارث(١) ؟ وهل إذا قال الواقف في صيغة الوقف: ((وقف فلان كذا تبارك ويس وقفاً مُعلَّقاً بموته)) هل يكون لهذا اللفظ حكم الوصية كعبارة (فتح المعين وشطا) ؟ أو يكون وقفاً معلَّقاً فلا يصح كما شرطوا ذلك في الوقف أنه لابد أن يكون مُنجَّزاً فلا يصح تعليقه؟ وكذلك إذا قال الموصي: ((وللوصي أن يبيع في تركتي لوفاء الديون حيث ينطبق أو أي شيء)) هل للوصي الاستبداد بالبيع في التركة من غير إذن من الورثة أم لا؟ بينوا وأوضحوا المسألة واقعة حال والسائل على إشكال ، لا سيما أن طلبة العلم بقيدون مختلفين فيها جزاكم الله خيراً ، ولا زلتم نفعاً وعلَماً للأنام وبالله التوفيق.

---

(١) شطا: أبو بكر بن محمد شطا الدمياطي (حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت) ٣ / ١٦٨ .

الحمد لله ونسأله التوفيق للصواب: نص علماء الشافعية نفع الله بهم: أنه لا يصح تعليق الوقف إلا في صورتين: الأولى: كل ما يضاهي التحرير ، وهو ما اتفق على أن الملك فيه لله تعالى كالمساجد والمدارس والمقابر والرُّبط فيصح تعليق وقفها مطلقاً . والثانية: تعليقه بالموت كوقفتُ داري بعد موتي أو إذا مِتُّ فهو وقف على كذا فيصح أيضاً ويقع الوقف بعد الموت ، ويُسلَك به مسلك الوصية من كونه يقبل الرجوع ، وكونه من الثلث ، ومن أنه لابد فيه من الإجازة إن كان لوارث ، ثم يصير له حكم الوقف في تأبيده وعدم بيعه وهبته وإرثه بعد موته.

إذا عُلِمَ هذا فقول السائل: ((هل إذا قال الواقف: وقف فلان كذا تبارك ويسٓ وقفاً معلَّقاً بموته إلخ)) جوابه: أنه من الوقف المعلق بالموت ولكنه إذا كان بهذه الكيفية التي ذكرها السائل فهو باطل ، لا لكونه معلقاً بالموت ولكن لعدم ذكر الموقوف عليه ، ففي التحفة مع المنهاج: ((ولو اقتصر على قوله: ((وقفتُ كذا)) ولم يذكر مصرفه أو ذكر مصرفاً متعذراً كوقفتُ كذا على جماعة فالأظهر بطلانه وإن قال لله ؛ لأن الوقف يقتضي تمليك المنافع فإذا لم يعين متملكها بطل كالبيع ؛ ولأن جهالة المصرف تبطله فعدمه أولى ، وإنما صح أوصيت بثلثي وصُرِفَ للمساكين ؛ لأن غالب الوصايا لهم فحمل الإطلاق عليهم ؛ ولأنها أوسع لصحتها بالمجهول والنجس. انتهى))[1] فإن قيل: إن مراد الواقف لمن يقرأ تبارك ويسٓ عليَّ –مثلاً– قلنا: إن صرح الواقف بذلك صح الوقف ومثله إن نواه ، ففي التحفة: ((وبحث الأذرعي أنه لو نوى المصرف واعترف به ظاهراً صحَّ ورده الغزالي: بأنه لو قال: ((طالق)) ونوى زوجته لم يصح ؛ لأن النية إنما تؤثر مع

(١)ابن حجر: (تحفة المحتاج بشرح المنهاج ومعها حواشي الشرواني وابن قاسم العبادي) ٨ / ٩٨ .

لفظ يحتملها ولا لفظ هنا يدل على المصرف أصلاً ، ومنه يؤخذ أنه لو قال في جماعة –أي: فيما لو قال وقفتُ كذا على جماعة– أو واحد نويتُ معيَّنا قُبِلَ وهو متَّجه. انتهى))[١] .

وبفرض أن الواقف قال: ((وقفتُ كذا على مَن يقرأ عليَّ تبارك ويس وقفاً معلَّقاً بموتي)) فهذا الوقف صحيح لما علمتَ بأن تعليق الوقف بالموت صحيح ؛ لأنه يُسلَك به مسلك الوصية فيما ذُكِرَ أعلاه ثم يصير له حكم الوقف.

وقول السائل: ((إذا قال الموصي: وللوصي أن يبيع في تركتي لوفاء الديون إلى آخره)) لا يستفيد به الوصي الاستبداد بالبيع إلا أن عيَّنَ الموصي العينَ التي تباع من التركة لقضاء الدين ، ففي (بغية المسترشدين) نقلاً عن الأشخر: ((وليس له أي: الموصي الاستبداد بالبيع بغير إذنه أي: الوارث أو إذن الحاكم عن غيبته أو امتناعه ، بل لا يصح البيع ولا تبرأ ذمة الميت فيرد المقبوض ، إذ للوارث إمساك عين التركة وقضاء الدين من ماله ما لم يعين الموصي للأداء مالاً وإلا وجب الأداء منه. وهذا حيث لم يقل الموصي للوصي: ((بع عين كذا واقضِ ديني منها)) وما لم يكن في التركة جنس الدين وإلا استبدَّ في الأولى ، وكفى أداء الدين في الثانية ، لكن يأثم بعدم المراجعة فيها حيث سهلت في الأصح. انتهى))[٢] . ومنه يعلم صحة ما ذكرنا والله أعلم.

وكتبه الفقير إلى الله تعالى: محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم عفا الله عنه ، في ٢٧ جمادى الأولى ١٣٨٥ .

---

(١) المصدر السابق.

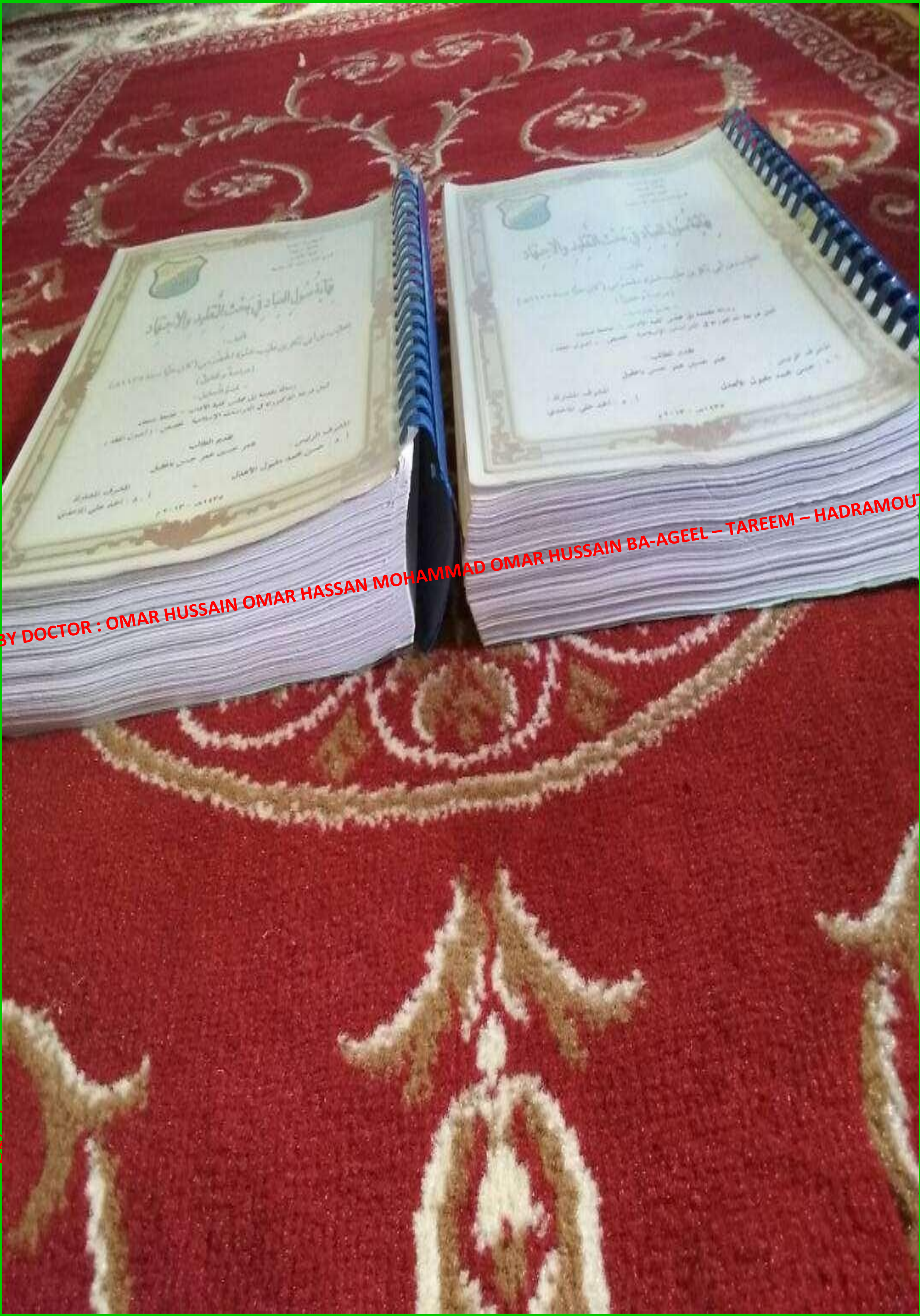
(٢) المشهور: (بغية المسترشدين) ص٤١١ .

الحمد لله: تأمَّلْتُ ما كتبه سيِّدي العلاَّمة محمد بن سالم بن حفيظ فرأيتُهُ صحيحاً مُقرَّراً ، وفيما نقله المجيب من كلام الأئمة الدليل الكافي لصحته ، والله أعلم بالصواب. وكتبه الحقير: سالم بن سعيد بكيِّر سامحه الله.

(بعضُ المؤلَّفاتِ المَنشُورةِ للمُحَقِّقِ مع فَهَارسِ مُحتَواها)

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾





الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
الدراسات العليا والبحث العلمي
إدارة الدراسات العليا

رقم القرار : 20140083
تاريخ القرار : ٢٠١٤/٤/١٧ م
مكان المناقشة : قاعة مركز الارشاد النفسي والتربوي

قرار لجنة المناقشة والحكم رقم (٨٣) لسنة ٢٠١٤م

إنه في يوم الخميس ١٤٣٥/٦/١٧هـ الموافق ٢٠١٤/٤/١٧م ، أجتمعت لجنة المناقشة والحكم على رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب / عمر حسين عمر باعقيل المسجل بكلية الاداب والعلوم الانسانية قسم الدراسات الاسلامية والمشكلة بقرار مجلس الدراسات العليا والبحث العلمي في محضر إجتماعه (٥) بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٨م بتشكيل لجنة المناقشة والحكم من الأساتذة :-

1	أ.د. حسن محمد مقبولي الاهدل	المشرف الرئيسي	جامعة صنعاء	رئيسا
2	د. سعيد محمد عبدالسلام الحداد	الممتحن الخارجي	جامعة تعز	عضوا
3	د. سعيد علي الحميري	الممتحن الداخلي	جامعة صنعاء	عضوا

عن رسالته الموسومة بـ (نهاية سؤل العباد في بحث التقليد والاجتهاد ـ للعلامة طيب بن أبي بكر العربي الحضرمي كان حيا في ١١٣٥هـ دراسة وتحقيق)

قام الطالب بعرض موضوع رسالته على لجنة المناقشة والحكم وتمت مناقشة الطالب .

وبناءً على ماتقدم فإن اللجنة توصي بالأتي :-

يُمنح الطالب / عمر حسين عمر باعقيل درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية

تخصص : أصول الفقه وبعد التعديل توصي اللجنة بطبع الرسالة [illegible] مع الإهداء الكريم على حساب الجامعة

• بتقدير : ممتاز جيد جداً جيد

(يرجى مراعاة وضع دائرة حول التقدير المناسب للطالب)

توقيعات أعضاء لجنة المناقشة والحكم على القرار :-

الإسم	الصفة	التوقيع
أ.د. حسن محمد مقبولي الاهدل	المشرف الرئيسي	
د. سعيد محمد عبدالسلام الحداد	الممتحن الخارجي	
د. سعيد علي الحميري	الممتحن الداخلي	

جامعة صنعاء
نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
إدارة الدراسات العليا
الأصل محفوظ لدينا
المختص مدير الإدارة المدير العام

مدير عام الدراسات العليا

نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

2014/4/21

• يعتبر التقدير المشار إليه عاليه ، جزء من التقدير العام ، بينما يخضع التقدير العام لأكثر من معيار بناء على لائحة التعليم العالي.

صنعاء - جامعة صنعاء - تلفون : ٩٦٧ ١ ٢١٤٧٨٩ فاكس : ٩٦٧ ١ ٢١٤٠٧٣
البريد الإلكتروني : info@ygssr.net ... الموقع الإلكتروني : www.ygssr.net

Printed by : samah 16/4/2014
Last Procesed by : samah 16/4/2014

المبحث الثاني :

(دَوْر المناصب والعلماء في السياسة الحضرمية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريَّين ، وأبرز النماذج) .

هذا المبحث هو أحد مباحث قسم الدراسة لرسالة الدكتوراه المُسمَّاة بـ :

نهاية سول العباد في بحث التقليد والإجتهاد

للعلاَّمة :

الطيب بن أبي بكر عمرة الحضرمي - رحمه الله تعالى -

دراسة وتحقيق :

طالب دعائكم أخوكم / عمر بن حسين بن عمر بن حسن بن محمد باعقيل

كتبه في مدينة تريم الغنَّاء

وفي هذا المبحث :

(قطب الدعوة والإرشاد الإمام عبدالله بن علوي بن محمد الحداد (ت ١١٣٢هـ) وبعض من مواقفه العظيمة في الإصلاح السياسي بحضرموت)

ص ٩٦ - ١٢٨

٨٠

هذا المبحث :

﴿ بسم الله الرَّحمن الرَّحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على شفيعنا سيدنا محمد حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فإن هذا المبحث هو أحد مباحث قسم الدراسة لرسالة الدكتوراه المسمَّاة بـ:

(نهاية سؤل العباد في بحث التقليد والاجتهاد للعلاَّمة الطيب بن أبي بكر عمرة الحضرمي رحمه الله تعالى كان حيًّا سنة ١١٣٥هـ)

دراسة وتحقيق: عمر بن حسين بن عمر بن حسن سيِّد باعقيل

–غفر الله له ولوالديه وأولاده وشيوخه وذريته وأحبابه وجميع المسلمين–

إن هذا المبحث اشتمل على إجابات وافية عن جملة من التساؤلات منها :

- ما دَوْر المناصب والعلماء الحضارمة في السياسة الحضرمية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريَّيْن ؟
- ما النماذج الأبرز لدَوْرهم السياسي الإصلاحي في عصر الدراسة ؟
- ما نظرةُ قطب الدعوة والإرشاد الإمام الحبيب عبدالله بن علوي بن محمد الحَدَّاد رحمه الله تعالى للسلطنة الكَثِيريّة ؟
- وكيف كانت علاقتُهُ بسلاطينها ؟ وما حدودها ؟
- ما موقف الإمام الحداد – رحمه الله تعالى– من النفوذ الزيدي ثم اليافعي بحضرموت وقتئذ ؟
- كيف كان دور الإمام الحداد– رحمه الله تعالى– أثناء النفوذ الزيدي ثم اليافعي بحضرموت ؟
- هل كان الإمام الحداد – رحمه الله تعالى– مُتَعصّبًا ضد الزيود ؟
- ما مواقف الإمام الحداد – رحمه الله تعالى– من سلاطين حضرموت عموماً ؟ وكيف كان دوره معهم وعلاقته بهم ؟
- ما دور الإمام الحَدَّاد – رحمه الله تعالى– في الإصلاح بين الأطراف السياسية الحضرمية ؟

(فهرس محتوى المبحث وفقاً لترقيم صفحاته كما هي في أصل رسالة الدكتوراه)



إِحيَاءُ وِدَادِ الأَجدَادِ في الأَحفَادِ

بِذِكْرِ مُكَاتَبَاتِ وأَحوالِ بعضِ الآخذين مِن بَني العَمُودِي عَنِ الإِمامِ الحَبيبِ عَبدِ الله بن عَلَوي بن محمَّد الحَدَّاد

- رَحِمَهُم الله تعَالى ونفَعَنا بهِم وسَائرِ المسلمين -

جمَعَهُ وعَلَّقَ عَلَيهِ:

الدكتور / عُمَر بن حُسَين بن عُمَر بن حَسَن سَيِّد بَاعَقِيل

- أستاذ أصول الفقه بجامعة حضرموت -

غفر الله له ولوالديهِ وأصولهِ وفروعه وشيوخهِ وذريتهِ وأحبابهِ ومَن له حقٌّ عليه وسائرِ المسلمين

النسخة الأُولى في ١٣ صفر من سنة ١٤٣٦هـ

الموافق ٥ ديسمبر ٢٠١٤م



هذا الكتاب:

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على حبيب الله ورسوله شفيعنا سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد : فإنه حين يسَّر ربُّنا الرحمن الرحيم قيامي بدراسة وتحقيق كتاب العلامة الشيخ الطيب بن أبي بكر عمرة الحضرمي في رسالتي للدكتوراه ما بين الأعوام ٢٠١٠م – ٢٠١٣م ، كان من الواجب أن أجري دراسة لعصر المؤلف عمرة رحمه الله تعالى ، كما هو المقرر في منهج البحث العلمي الأكاديمي في الدراسات العليا بالجامعات العربية والإسلامية ، فكان من فوائد هذه الدراسة أن وقفتُ وقتئذٍ على بعضٍ من تلامذة الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد رحمه الله تعالى في مسار قراءاتي عن الإمام الحداد ، لكون الشيخ عمرة مُعَاصِراً له ، ولحاجة اقتضتها الدراسة بيّنّاها هناك في رسالة الدكتوراه ، حتى تجمّع لي وقتئذ من المعلومات الكمُّ المبارك عن بعض بني الإمام الشيخ سعيد بن عيسى العمودي رحمه الله تعالى ممن تتلمذوا أو اتصلوا بالحبيب عبد الله بن علوي الحداد . وحين أنهيتُ رسالتي للدكتوراه في سنة ١٤٣٥هـ رجعتُ لما سبق وعثرتُ عليه بسببها مما له علاقة بالإمام الحداد وتلامذته أولئك ، فجمعته ورتبته في مباحث ومطالب وعلّقتُ عليه في سنة ١٤٣٦هـ فكان هذا الكتاب.

أسأل الله ربنا الرحمن الرحيم أن ينفعنا به والمسلمين أجمعين . . آمين اللهم آمين برحمتك يا ربنا وبركاتك علينا وعلى جميع المسلمين بشفيعنا سيدنا محمد بن عبد الله حبيب الله رب العالمين ، وخاتم الأنبياء والمرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم عدد خلق الله ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

طالب دعاءكم أخوكم :

عمر بن حسين بن عمر بن حسن بن محمد بن عمر بن حسين باعقيل من تريم الخير والمحبة والبركة والرضا والنعيم .

جَنَي الرُّطَبِ والعَسَلِ الدُّوعَنِيّ الهَنِيء

بذكر رحلة العلاَّمة الحبيب عبد الرَّحمن بن عُبيدِ الله السقَّاف

والعلاَّمة الحبيب حُسَين بن عبد الله عَيْدِيد إلى وادِي دُوعَن المُبارك

وبعض مجالس ومُذاكرات الإمام العارف بالله الحبيب مُصطَفى بن أحمَد المحضار

- رحمهم الله تعالى ونفعنا بهم وجميع المسلمين -



تأليف قاضي قَيْدُون العلاَّمة الحبيب:

عُمَر بن عبد الرَّحمن بن عيسَى بن محمَّد بن عبد الرَّحمن الحبشيُّ القَيدونيُّ الدُّوعَنيُّ الحضرَميُّ اليمَنيُّ

المتوفَّى بقيدون سنة (١٤٠٥هـ) رحمهُ الله تعالى

دراسةُ وتحقيقُ سِبطِه:

الدكتور / عُمَر بن حُسَين بن عُمَر بن حَسَن سيِّد بن محمَّد بن عُمَر بن حُسَين بَاعَقِيل

- أستاذ أصول الفقه بجامعة حضرموت ثم جامعة سيئون -

غفَرَ الله لهُ ولوالديهِ وأولادهِ وأصولهِ وفروعهِ ومشايخهِ وذرِّيته وأحبابهِ ومَن له حقٌّ عليه وجميعِ المسلمين

الطبعة الأولى سنة ١٤٤٠هـ

الغَيْثُ الدَّوعَنِيُّ السَّلْسَبِيْل بِسِيْرَةِ العَلاَّمَةِ الحَبِيْب:

أَحمَد بن حَسَن سَيِّد بن محمَّد بن عُمَر بن حُسَيْن بَاعَقِيْل

المتوفى سنة ١٤٠٨هـ أو سنة ١٤٠٩هـ

–رحمه الله تعالى ونفعنا به وسائر المسلمين–



تأليفُ ابن ابن أخيه:

الدكتور / عُمَر بن حُسَيْن بن عُمَر بن حَسَن سيِّد باعَقِيل

–أستاذ أصول الفقه بجامعة حضرموت–

غَفَرَ اللهُ لَهُ ولوالديه وأولادِهِ وأصولِهِ وفروعِهِ وشيوخِهِ وذريَّتِهِ وأحبابِهِ ومَن له حقٌّ عليه وسائرِ المسلمين

(يتضمَّنُ الكتابُ مُشَجَّرَاتِ نَسَبِ الحبيبِ حَسَن سيِّد باعَقِيل وأولادِهِ وأحفادِهِ وتَرَاجِمِهِم)



هذا الكتاب:

﴿ بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ ﴾

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على شفيعنا سيدنا محمد حبيب الله ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد: فإن هذا الكتاب يجيب جواباً علميًا على جملة من التساؤلات، منها:

- مَن هو العلاَّمةُ الحبيبُ أحمَد بن حسَن سيِّد بن محمَّد بن عُمَر بن حُسَين باعَقِيل القيدونيُّ الدَّوعَنيُّ الحضرَميُّ اليَمَنيُّ؟
- أين كان مَولِدُهُ ونشأتُهُ وطلبُه للعِلمِ الشَّرعي؟
- ما مكانَتُهُ العِلميَّةِ و سَمْتُهُ وأخلاقُهُ؟
- مَن والداهُ وزوجُهُ وأولادُهُ وإخوانُهُ وأخواتُهُ وأصهارُهُ؟
- مَن هُم شيوخُهُ؟
- كيف كانت عنايتُهُ بالأورادِ والأذكار؟
- آثارُهُ وسياحةٌ في جوانب من كتابهِ النَّفيس المُبارك.
- ما اسمُ كتابهِ النفيسِ المُبارك؟ وما أهميَّتهُ؟ وكيف مدحَهُ الأئمةُ العلماءُ؟ وما زمنُ تأليفِهِ وطباعتهِ ونشرِهِ؟
- انكشافُ بعضِ أحوالِ المؤلِّف الجليلةِ وعلومهِ المنيرة في مقدّمته لكتابهِ النفيس المبارك.
- مَن طلبَ العلمَ بمدينة تريم المُباركَة من أهل زمانهِ من السَّادة الحبايب آل باعَقِيل؟
- صوَرُهُ وزمنُ وفاتهِ ومطلبٌ عن ضرورة طلب العلم الشرعي لأولاد الأمة الإسلامية وخطورة الإعراض عن ذلك.

والحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، ببركات شفيعنا سيدنا أبي القاسم محمد بن عبدالله حبيب الله ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، عدد خلق الله ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

(فهرس محتوى النسخة الثانية للكتاب)

فُتُوحَاتُ رَبِّي الغَنِيِّ رَبِّ الكَوْن بتحقيقِ فتَاوى الإِمامَين القَاضِيَين :

الحبيب عبد الرَّحمن بن عِيسَى بن محمَّد وابنه الحبيب عُمَر آل الحَبْشِي بقَيدُون

(وعلى بعضِها تصديقات نُخبةٍ من علماءِ حضرموت)

- الجزء الأول والثاني والثالث الأخير -



دراسةُ وتحقيقُ سِبْطِهما:

الدكتور / عُمَر بن حُسَين بن عُمَر بن حَسَن سَيِّد بن محمَّد بن عُمَر بن حُسَين باعَقِيل

- أستاذ أصول الفقه بجامعة حضرموت ثم جامعة سيئون -

غَفَرَ اللهُ لهُ ولوالديهِ وأولادهِ وأصولهِ وفروعهِ ومشايخهِ وذريَّته وأحبابِهِ ومَن له حقٌّ عليه وجميع المسلمين

الطبعة الأولى سنة ١٤٤٢هـ


الجمهورية اليمنية
جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا
كلية التربية - المكلا .
قسم الدراسات الاسلامية
قاعدةُ
المشقةُ تجلبُ التيسيرَ
دراسةٌ تأصيليةٌ وتطبيقيةٌ
By: Dr. Omar Hussain Omar Hassan Ba-ageel -Treem -Hadramout-Yemen
رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية - المكلا -
جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في :
الدراسات الاسلامية . تخصص : (الفقه وأصوله) .
إعداد
عمر حسين عمر حسن باعقيل
إشراف
الدكتور / محمد حسب الله محمد علي الجعفري الحسيني
2 جمادى الآخرة 1427هـ / 28 يونيو 2006 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا
كلية التربية – المكلا
الدراسات العليا

إقرار لجنة المناقشة

تم مناقشة الرسالة الموسومة بـ "قاعدة المشقة تجلب التيسير دراسة تأصيلية وتطبيقية"

بتاريخ ٢٨/ ٦/ ٢٠٠٦م وتكونت لجنة فحص وتقييم الرسالة من

١- أ.د. حسين محمد مشيمل الأهدل
مناقشاً خارجياً ورئيساً
التوقيع : ....

٢- د. أحمد محمد المشهداني
مناقشاً داخلياً
التوقيع : ....

٣- د. محمد حسين الله كحول
مشرفاً ومناقشاً
التوقيع : ....

نتيجة المناقشة و الحكم : توصي اللجنة بمنح الطالب / محمد حسين عمر باعقيل

درجة الماجستير تخصص (فقه) بتقدير عام (ممتاز ٩٨٪)
مع التوصية بالطباعة للرسالة وتبادلها مع الجامعات الأخرى

تاريخ موافقة مجلس الكلية ١٢/ ٧/ ٢٠٠٦م تاريخ موافقة مجلس الجامعة ٣/ ٩/ ٢٠٠٦م


بسم الله الرحمن الرحيم
مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث
الحلقة العلمية في ذكرى دخول الإمام المهاجر إلى حضرموت
بعنوان (الفقه في مدرسة حضرموت)
في المدة من (٧-١٤محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٣١أكتوبر-٧ نوفمبر ٢٠١٤م)
جهود وفقه فقهاء حضرموت في التأليف
و الأسباب المؤثرة على موروثهم
للباحث الدكتور
حسن بن عمر باعقيل
مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث فرع حضرموت - تليفون: ٤٦٠٨٦٢ — المدير ٧٧٧٤١٤٥٥٤
العنوان: حضرموت - م/تريم - عيديد - البدور - شرقي ثانوية تريم للبنين

هذا الكتاب :

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على شفيعنا سيدنا محمد حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فإن هذا الكتاب يجيب جواباً علميًا على جملة من التساؤلات ، منها :

- ما جهود فقهاء حضرموت في تأليف الكتب الفقهيَّة عامة ، وأصول الفقه خاصة ؟
- ما الفقه الذي سلكه فقهاء حضرموت لبواعثهم في التأليف الفقهي والأصولي ؟
- هل من الحق في شيء أن يُجعَل كمُّ المعثور عليه من تصانيف فقهاء حضرموت معياراً باتًّا لتشخيص حالة العلم ومستواهم العلمي ؟
- لِمَا لم يهتم فقهاء حضرموت بالتأليف في أصول الفقه كتأليفهم في الفقه ؟
- ما الأسباب الحقيقية وراء ضياع كثير من التراث الحضرمي ؟
- هل صحيح أن التصوف في حضرموت كان سبباً لضعف التأليف الفقهي والأصولي عند الحضارمة ؟
- ما سِرُّ التوافق بين أئمة الفقه والتصوف بحضرموت ؟
- هل أنَّ ورود بعض عبارات في كلام أئمة العلم والتربية الإيمانية في حضرموت مما ظاهرُها فتور العلم بحضرموت تعني كون القطر بالغاً من الجهل ما قد يُتصوَّر من ظاهر عباراتهم تلك ؟
- هل يُعَدُّ انهماك بعض أئمة العلم والتربية الإسلامية في حضرموت لتنشئة أجيال من العلماء وانشغاله بذلك عن التأليف سبباً في قلة موجودات التراث الحضرمي الفقهي والأصولي وغيرهما ؟
- هل كانت كتابات المستشرقين أمثال البروفيسور البريطاني سارجنت نزيهةً حول قضايا حضرمية: اجتماعية ، ودينية ، وتاريخية ، وتراثية ؟ . . .

(فهرس محتوى الكتاب)

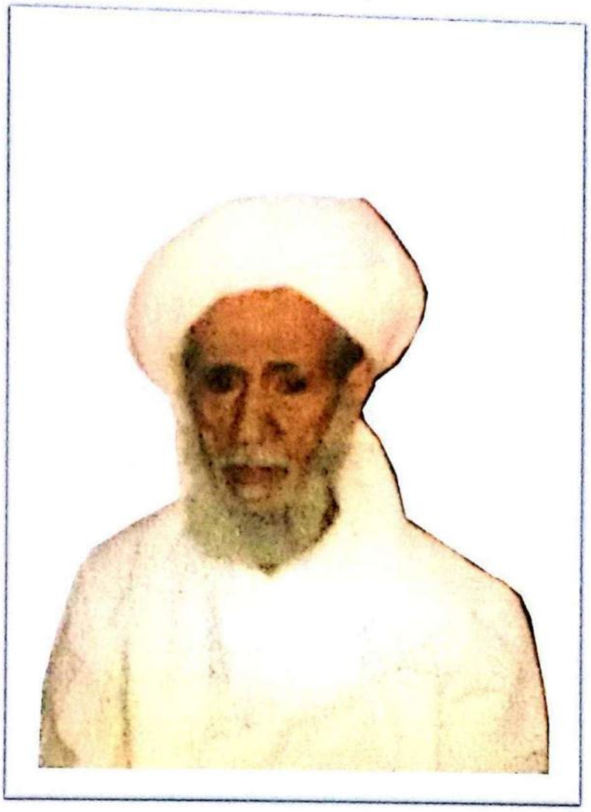
لِسَانُ الذِّكْرِ الأُخْرَوِيِّ المَضْنُونِ المُنْهِضُ لِضَنَائِنِ الأَصْلِ المَصُونِ

في مناقب الإمام عِيسَى بن محمَّد

وابنِهِ العلاَّمة عَبدِ الرَّحمن وحَفِيدِهِ العلاَّمة عُمَر

آل الحَبَشِي بقَيْدُون

– رحمهم الله تعالى ونفعنا بهم وسائر المسلمين –



تأليفُ سِبْطِهِم :

الدكتور / عمر بن حسين بن عمر بن حسن سَيِّد باعقيل

– أستاذ أصول الفقه بجامعة حضرموت –

غفر اللهُ له ولوالديه وأحبابِهِ ومَن له حقٌّ عليه وسائرِ المسلمين

النسخة الثالثة : شهر جمادى الأولى من سنة ١٤٣٦هـ –

By: Dr. Omar Hussain Omar Hassan Ba-ageel -Treem -Hadramout-Yemen

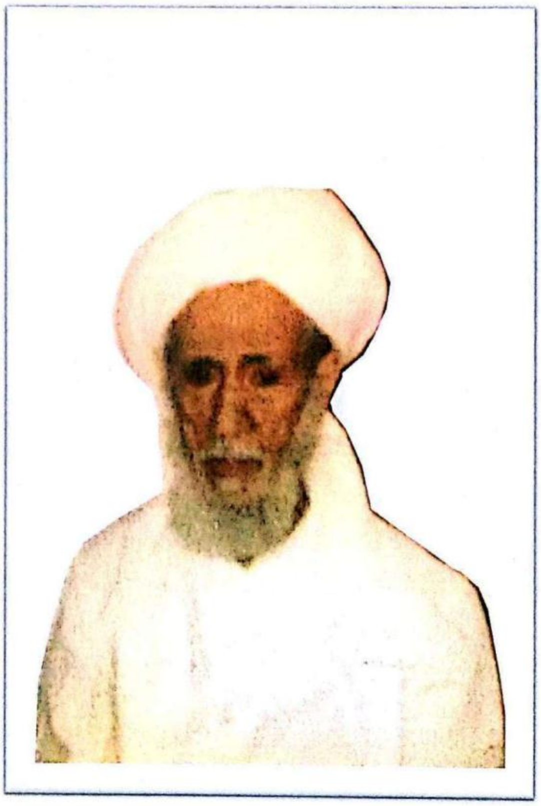
(فهرس محتوى الكتاب)

قاضي قَيدون ذات السِّر المكنون

الحبيب العَلاَّمة: عمر بن عبد الرحمن بن عيسى بن محمد الحبشي

المتوفى سنة ١٤٠٥هـ

رحمه الله تعالى ووالديه وأصوله وفروعه وأسباطه وشيوخه وتلامذته ومن له حق عليه ببركات شفيعنا سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم عدد خلق الله ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته الفاتحة إلى أرواحهم جميعاً بنيَّة إن الله يغفر لنا ولهم وللمسلمين أجمعين ويرحمنا وإياهم ويتوب علينا وعليهم ويتمِّم لنا ولهم نعمَه وعوافيه المحبوبة لديه المقربة إليه ويرضينا بما رضيَهُ ويُحبِّب لنا الذي يحبُّه ويرضاه سبحانه وتعالى ويختم لنا وللمسلمين أجمعين بالحسنى في خير ولطف وعافية الفاتحة على هذه النيات وعلى ما نواه سيدنا محمد حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. . (الفاتحة)



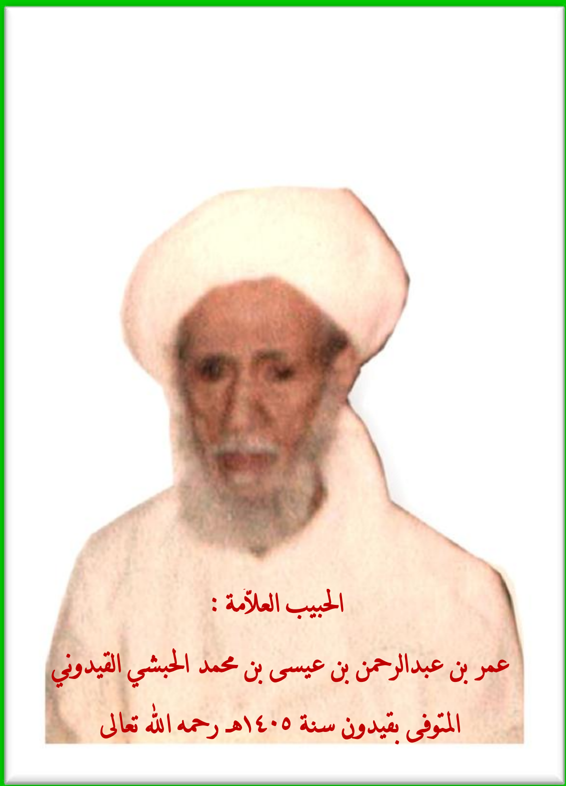
By: Dr. Omar Hussain Omar Hassan Ba-ageel -Treem -Hadramout-Yemen



الحبيب العلاّمة :

محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم

المستشهد حوالي سنة ١٣٩٥هـ رحمه الله تعالى



الحبيب العلاّمة :

عمر بن عبدالرحمن بن عيسى بن محمد الحبشي القيدوني

المتوفى بقيدون سنة ١٤٠٥هـ رحمه الله تعالى





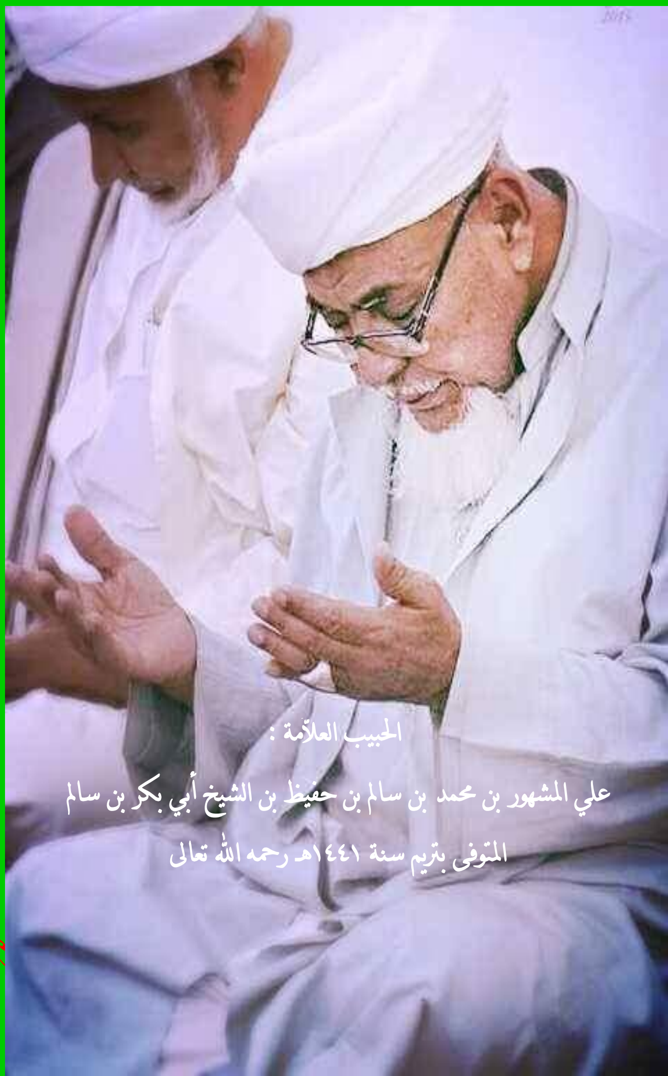
الحبيب العلاّمة :

أبوبكر العدني بن علي بن أبي بكر المشهور

حفظه ربنا ورعاه وزاده من فضله



الحبيب العلاّمة :
أحمد بن حسن سيِّد بن محمد بن عمر بن حسين باعقيل
المتوفى باندونيسيا سنة ١٤٠٨هـ أو ١٤٠٩هـ
رحمه الله تعالى



الحبيب العلاّمة :
علي المشهور بن محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم
المتوفى بتريم سنة ١٤٤١هـ رحمه الله تعالى
































































الحبيب العلاّمة :
عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم
حفظه ربنا ورعاه وزاده من فضله ونفعنا به في الدارين


طالب
دعاءكم أخوكم/ عمر بن
حسين بن عمر بن حسن
باعقيل من تريم الخير
والمحبة والبركة والرضا
والنعيم

